مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 03 (17) 2024/06/30
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

# دور المشاريع السياحية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية في قطاع غزة

أ. إسراء جمعة أحمد أبو لحية*
محاسب
israajomaa1989@gmail.com

تاريخ الارسال : 2024/05/16 تاريخ القبول: 2024/06/22

**1-1 الملخص:**

يهدف البحث إلى دراسة دور المشاريع السياحية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية في قطاع غزة واستخدمت الباحثة أسلوب المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحالي وكما هي في الواقع ، واعتمدت الباحثة أسلوب العينة العشوائية البسيطة والمكون من 75 سيدة ممن يعملن في المشاريع كما استخدمت الباحثة أداة الاستبانة والتي تكونت من (37) فقرة بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي .

وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

1- اغلب المبحوثات واجهن صعوبات أو مشاكل عند العمل وان درجة المشاكل والمعيقات التي تحد من التمكين الاقتصادي في قطاع غزة متوسطة , فكانت معظم النساء تعاني من مشاكل تتمحور في جهل المجتمع في حقوق المرأة ودورها الكبير في تطوير الاقتصاد نتيجة للنظرة الثقافية التقليدية لها , كما وكانت تعاني من مشاكل في الحصول على المواد الخام ومشاكل في الاستيراد والتصدير والتكاليف المترتبة عليهم نتيجة لعدم انفتاح النساء بشكل كبير على هذه الجو انب , وتعاني من ضعف في أساليب الاتصال والتواصل مع الزبائن وطرق إدارة المشاريع والتسويق نتيجة ضعف في الشخصية.

2- وجود تمكين المرأة في قطاع غزة يظهر في جوانب أساسيه تعمل على رفع مستوى التمكين وتفعيل دور النساء على المستوى الشخصي أو على مستوى مشروعهن الخاص وهي تتمثل في الحصول

* **المؤلف المرسل**: إسراء جمعة أحمد أبو لحية ، **الايميل**: israajomaa1989@gmail.com

على التدريب والتعليم وتوفر جوانب شخصيه للمرآه من ثقة بالنفس واستقلاليته وقدرة المرأة على التملك , ومشاركة المرأة في صنع القرار على مستوى الأسرة والسياسة والاقتصاد , وفرص العمل والأجور المتكافئة

ومن أهم التوصيات التي توصي بها الباحثة:

1- السعي لتغير المفاهيم التقليدية التي تحصر دور المرأة الاجتماعية النمطية، وذلك من خلال حملات التثقيف والتوعية المجتمعية التي تبرز اهمي مشاركة المرأة في التنمية، وفي الحياة العامة والسياسية لبلادها، وتوضح الانعكاسات الإيجابية لهذه المشاركة على جميع مجالات الحياة المجتمعية للبلاد.

2- مناهضة العوائق الثقافية أمام توظيف النساء وإنشاء المشاريع الخاصة بهن لقدارتهن في جميع مجالات النشاط الاقتصادي التي يخترنها بحريه.

3- توفير القروض والدعم اللازم لتمويل أرس المال العامل وتطوير المعدات والأصول الرأسمالية أو التوسع في المشروعات القائمة أو تمويل أفكار ريادية جديدة في سبيل تنمية المشروعات السياحية.

**الكلمات المفتاحية:** السياحة – المنتج المحلي – فلسطين

## 2-1المقدمة:

تتمتع دولة فلسطين بثروة سياحية متنوعة وفريدة من نوعها. وهي مهد الديانات السماوية الثلاث الرئيسية والعديد من الحضارات التي تركت بصماتها على تراث البشرية، على الرغم من صغر حجمها ، إلا أن جغرافيتها تتميز بتنوع بيولوجي ومناخي غني ، وهو عامل جذاب للسياحة الترفيهية والمصطافين؛ لكن دولة فلسطين محتلة منذ عام 1967 ، مما منعها من الاستفادة الكاملة من مواردها السياحية القيمة. والواقع أن سلطات الاحتلال شددت سيطرتها الشاملة على أشهر المواقع السياحية ، وخاصة المواقع الدينية ، وكذلك مصادر المياه والبرية ، ومنعت الفلسطينيين من تطويرها ، والسماح لشركات السياحة الإسرائيلية بالتصرف فيها وتسويقها كمناطق جذب سياحي إسرائيلية ، بالإضافة إلى فرض قيود على المواقع السياحية والسياحية التي أصبحت تحت سيطرة السلطة الفلسطينية منذ إنشائها عام 1994م.

كما وتعتبر السياحة في فلسطين من القطاعات المهمة لكونها مصدر مهم لدخل الناتج المحلي الاجمالي ، لذلك تم إنشاء إدارة مخصصة تسمى وزارة السياحة والآثار لتعزيز السياحة وحماية المواقع الأثرية، إذ تقدر مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي(2.8%) في فلسطين بينما بلغ عدد المنشآت العاملة بهذا

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

القطاع ما مجموعه ( 706,10 ) منشآة في فلسطين. كما أن إجمالي ما ينفق على قطاع السياحة في فلسطين يشكل ما يقارب 9 %من الناتج المحلي الإجمالي أي ما يعادل 5.1 مليار دولار أمريكي موزعة بنسبة 89 %على إنفاق السياحة الوافدة، و11 %على السياحة المحلية.

ارتفع عدد العاملين في الأنشطة السياحية مقارنة مع ذات الفترة من العام 2021 بنسبة 28%، حيث بلغ عدد العاملين في القطاع السياحي 54.2 ألف عامل خلال الربع الثاني من العام 2022، تشكل ما نسبته 5% من اجمالي العاملين من فلسطين. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2022)

الباحثة ومن خلال دراستها ستتطرق الى دور المشاريع السياحية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية في قطاع غزة ومعرفة التحديات التي تمنع وتحد من زيادة مستوى تمكينها في هذا القطاع.

الكلمات المفتاحية : (السياحة – المنتج المحلي – فلسطين)

**1-3مشكلة البحث:**

ويتوزع عدد العاملين في قطاع السياحة حسب الحالة العملية الى 47.3 ألف عامل بأجر (منهم 44.4 ألف ذكر، و2.9 ألف أنثى)، و7.0 ألف عامل لحسابه منهم ( 6.1 ألف ذكر، و0.9 ألف أنثى). (نفس المرجع السابق)

وتظهر الفجوة بين العاملين في القطاع السياحي من الذكور والإناث كإحدى المعيقات التي تحد من التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية في قطاع غزة ، ومن خلال هذا البحث ستتمكن الباحثة من التطرق لسبل تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية بالقطاع السياحي.

تتمحور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

**ما هي آليات تمكين المرأة الفلسطينية اقتصاديا بالقطاع السياحي؟.**

**1-4 أهداف البحث:-**

1- ماهية التطور التاريخي للقطاع السياحي في فلسطين وأهميته.

2- التعرف على انواع السياحة في فلسطين.

3- التعرف على التحديات والمعيقات التي تحد من وصول المرأة الفلسطينية في القطاع السياحي.

4- معرفة آليات وسبل تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية بالقطاع السياحي.

**1-5 أهمية البحث:-**

تشير معظم الدراسات والتحليلات والكتابات حول مشاركة المرأة في قطاع السياحة إلى التحديات والعقبات التي تواجهها ، مثل ثقافة وصمة العار وعدم القدرة على التوفيق بين الالتزامات الأسرية وساعات العمل في قطاع السياحة ، والقضايا المتعلقة بسياسات التعليم ، بما في ذلك السياسات المهنية ، وعدم توافقها مع متطلبات واحتياجات سوق العمل ، فمن الواضح أن المبادرات والبرامج والسياسات والاستراتيجيات لم تنجح في زيادة مشاركة المرأة النشطة في هذا القطاع ، وعدم نجاح دراسة أوجه القصور في القطاع السياحي باعتباره من القطاعات المهمة والمساهمة في تنمية المجتمعات وتطورها.

ويتضح اهمية هذه الدراسة في إعادة تسليط الضوء على التحديات والمعيقات التي تمنع المرأة الفلسطينية، وكذلك آليات وسبل تمكينها بالقطاع السياحي في قطاع غزة بما يهدف الى تحسين مستوى معيشتها ورفع عجلة التنمية في فلسطين.

**1-6 حدود البحث:-**

1- حد زماني: من عام 1999-2023.

2- حد مكاني: دولة فلسطين – قطاع غزة.

**1-7 منهج وأدوات البحث:-**

استخدمت الباحثة "المنهج الوصفي المتعمق ، الذي يصف فيه الباحث العلمي مختلف الظواهر والمشكلات العلمية ، ويحل المشكلات والأسئلة التي تقع ضمن دائرة البحث العلمي ، ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال النهج التحليلي الوصفي". ( تيسير، 2022، ص16)

واستخدمت الباحثة هذا المنهج للوصول الى نتائج الدراسة ووضع توصياتها من خلال الحصول على "البيانات باستخدام الاستبيان من خلال استخدام إجراءات موحدة لضمان المساواة بين جميع أفراد العينة، وأن جميع الأفراد قد أجابوا عن فقرات الاستبيان تحت نفس الظروف". (نفس المرجع السابق)

**1-8 الدراسات السابقة:-**

ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة؛ فانه لا يوجد دراسات تحمل نفس العنوان، ولابد من تحليل متغيرات الدراسة بشكل الآتي:

شكل رقم "1"

**1-6-1 الدراسات السابقة ذات العلاقة بالاستثمار في القطاع السياحي:-**

أولا/ الدراسات العربية:

1- عبد الله (2017 )" العلاقات العامة ودورها في تطوير التسويق السياحي- دراسة تطبيقية وصفية تحليلية تطبيقا على دائرة السياحة والتسويق التجاري بمدينة دبي "

هدفت الدراسة إلى التعرف على جانب العالم السياحي و التسويق السياحي وعلاقته بالعالقات العامة، والتعرف على الطرق المثلى للربط بين أدوات العالقات العامة والعالم الجديد من أجل تسويق سياحي ناجح، بالإضافة إلى الوقوف على تفاصيل تجربة دبي في المجال السياحي خاصة فيما يتعلق بالعالقات العامة وأنشطتها وأدوارها وما حققته في سبيل ذلك، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى هدف الدراسة، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة قصدية تمثلت في 40 موظف في دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي

.وقد توصلت الدراسة إلى أن إدارة العلاقات العامة والاتصال تساهم في نشر سمعة طيبة عن القطاع السياحي في دبي، وتحسين الصورة الذهنية لدى الجمهور، أثبتت النتائج أن هناك دور كبير تؤديه إدارة العلاقات الإعلامية والاتصال في تطوير التسويق السياحي بالدائرة، متمثلا في الأنشطة التسويقية السياحية وكذلك إدارة الإعلام السياحي والعلاقات العامة السياحية عبر توظيف كافة الوسائل الاتصالية الحديثة من أجل تحقيق نجاحات أكثر.

وبناء على تلك النتائج فقد أوصت الدراسة بضرورة قيام إدارة العلاقات العامة بدائرة التسويق التكثيف من استخدام المؤتمرات الصحفية كأحد وسائل الاتصال الحديثة، وضرورة الاعتماد على البحوث التقويمية والاستطلاعية لما لها من دور كبير في تطوير أداء العالقات العامة في الدائرة.

2- العجلوني(2016 )"تطور السياحة في الأردن، دراسة الوعي السياحي لدى طلبة الجامعات الخاصة الأردنية– دراسة حالة جامعة اربد الأهلية وجامعة جدارا.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافر الوعي السياحي لدى طالب الجامعات الخاصة الأردنية (جامعة أربد وجامعة جدارا) ، اعتمد الباحث على أسلوب الدراسة الميدانية من خلال الاستعانة بالاستبانة صممت خصيصا لهذه الغاية، وجرى توزيع 312 استبانة على عينة عشوائية من طلبة الجامعتين، ً التي وتم استرداد 200 استبانة صالح للتحليل .وتشير نتائج الدراسة إلى وجود درجة عالية من الوعي السياحي نحو أهمية السياحة والآثار الإيجابية لتطوير السياحة في الأردن بالإضافة لوجود دلالة إحصائية لدور الجهات المختلفة في نشر الوعي السياحي .وبناء على تلك النتائج وضعت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة إدخال منهاج دراسي لطلبة الجامعات يهتم بنشر الوعي السياحي وأهمية المواقع السياحية في الأردن، والاهتمام بنشر الوعي السياحي لدى أفراد المجتمع المحلي.

3- حماد(2016) "واقع الحركة السياحية في محافظة بيت لحم بالضفة الغربية: دراسة جغرافية السياحة".

هدفت الدراسة للإجابة على سؤال مهم وهو هل تتوافر في محافظة بيت لحم المقومات اللازمة للنشاط السياحي؟.

وذلك من خلال إبراز ما تتمتع به المحافظة من أهمية سياحية وإبراز الأنماط السياحية التي تتمتع بها المحافظة ويمكن تنميتها سياحيا، والتعرف على مستوى الخدمات السياحية في محافظة بيت لحم، بالإضافة للتعرف على اهم خصائص السائحين المترددين على منطقة الدراسة، واعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي للوصول اهداف الدراسة كما اعد الباحث استبانة وقام بتوزيعها على عينة عشوائية عددها (500) من السائحين الذين ترددوا على المحافظة في العام 2013.

.وأظهرت نتائج الدراسة أن السياح الأوربيون يشكلون النسبة الأكبر من عينة الدراسة، كما أظهرت أن اهم الدوافع الكامنة وراء زيارة السياح لمحافظة بيت لحم كان بالمرتبة الأولى الدافع الديني يليها الدافع التاريخي، كما بينت النتائج وجود العديد من الفنادق وشركات النقل السياحية في المحافظة مما يسهل حركة السياح،

كما تبين النتائج أن اهم المشكلات التي تواجه السياح خلال زيارتهم للمحافظة كانت المشكلة الأمنية بالدرجة الأولى ثم قلة أماكن الترفيه بالدرجة الثانية وارتفاع أسعار الخدمات السياحية بالدرجة الثالثة .

وبناء على تلك النتائج فقد أوصت الدراسة بضرورة إخضاع محافظة بيت لحم لسلطة إشرافيه وتخطيطية واحدة تشرف على التنمية السياحية فيها باعتبارها إقليما سياحيا استراتيجيا، وربطه مع باقي الأقاليم السياحية بالضفة الغربية بما في ذلك القدس وقطاع غزة ضمن خطة تنموية سياحية شاملة للنهوض بقطاع السياحة الفلسطيني، بالإضافة لضرورة وضع تشريعات حديثة متكاملة لتنظيم قطاع السياحة والآثار.

4- شكشك (2013) "واقع السياحة بقطاع غزة وآفاق تنميتها: الفنادق كدراسة حالة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع السياحة في فنادق قطاع غزة والتعريف بأهمية دور القطاع السياحي في تحقيق التنمية الاقتصادية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى أهداف الدراسة، واعتمدت على الاستبانة لجمع البيانات واستخدم أسلوب الحصر الشامل حيث تم توزيع (60 ) استبانة على مجتمع الدراسة المكون من العاملين في مستوى الإدارة العليا والوسطى في فنادق القطاع البالغ عددها (12 ) فندق .

.وتوصلت الدراسة إلى أن واقع السياحة في القطاع غير جيد ويحتاج إلى الاهتمام والتنمية، وأن خبرة فريق العمل تؤثر في التنمية الاقتصادية للفنادق في القطاع، كما أثبتت الدراسة أن دور الحكومة والهيئة الفلسطينية للمطاعم والفنادق والخدمات السياحية لم يؤثر على تنمية السياحة في فنادق القطاع، بينما كان هناك تأثير إيجابي للتسويق والترويج على التنمية الاقتصادية لفنادق قطاع غزة، في حين كان تأثير الواقع السياسي في فلسطين سلبيا على التنمية الاقتصادية للفنادق.

.وقد أوصت الدراسة بضرورة قيام الحكومة بدورها لتشجيع الاستثمار في القطاع السياحي والعمل على إنشاء البنية التحتية اللازمة، كما أوصت الدراسة الفنادق بضرورة الاهتمام بشكل أكبر بالتسويق والترويج السياحي وذلك لدورها في تنمية السياحة.

**ثانياً/ الدراسات الأجنبية:-**

1- دراسة Antonio Nesticò (2020) " مؤشرات الاستدامة للتقييم الاقتصادي للاستثمارات السياحية في الجزر الاسلاندية".

غالبًا ما تكون تنمية السياحة المستدامة عنصرًا رئيسيًا لتعزيز الدول الجزرية .تجعل الهشاشة والضعف البيئي والاجتماعي والاقتصادي الذي يميز هذه الأراضي الحاجة إلى دمج الجوانب المتعددة للاستدامة في عمليات

صنع القرار المتعلقة بتحديد خطط وبرامج الاستثمار في قطاع السياحة بشكل متزايد .وبالتالي ، فإن الهدف من العمل هو بناء مجموعة بيانات لمؤشرات الاستدامة مصنفة وموزنة وفقًا للتوصيف اللاحق لنموذج التقييم متعدد المعايير .يتم الحصول على مجموعة البيانات هذه من خلال تحديد إجراء تحليل يهدف إلى: اختيار المؤشرات الصحيحة علميًا ، متاح بسهولة من قبل المحللين ويسهل تفسيره من قبل أصحاب المصلحة ؛ وزن المؤشرات نفسها بناءً على المعايير المشتركة في الأدبيات ؛ مع مراعاة الطابع الفريد للنظام المرجعي الإقليمي .تم إثبات بروتوكول التقييم المقترح في الخطوات اللاحقة للاختيار والتصنيف والوزن والترتيب لمؤشرات الاستدامة لتحليل المشاريع السياحية في الجزيرة .تتعلق العناصر المبتكرة أساسًا بعملية الترجيح .في الواقع ، فإن وزن كل مؤشر هو دالة لعدة معايير تقييم ويتم تقديرها باستخدام كل من طرق التحليل الإحصائي وعمليات التسلسل الهرمي التحليلي .ترجيح وترتيب مؤشرات الاستدامة لتحليل المشاريع السياحية في الجزيرة .تتعلق العناصر المبتكرة أساسًا بعملية الترجيح .في الواقع ، فإن وزن كل مؤشر هو دالة لعدة معايير تقييم ويتم تقديرها باستخدام كل من طرق التحليل الإحصائي وعمليات التسلسل الهرمي التحليلي .ترجيح وترتيب مؤشرات الاستدامة لتحليل المشاريع السياحية في الجزيرة .تتعلق العناصر المبتكرة أساسًا بعملية الترجيح .في الواقع ، فإن وزن كل مؤشر هو دالة لعدة معايير تقييم ويتم تقديرها باستخدام كل من طرق التحليل الإحصائي وعمليات التسلسل الهرمي التحليلي.

تعد مخرجات الدراسة ، التي تتكون من مجموعة بيانات مؤشرات الاستدامة ، شرطًا أساسيًا للتوصيف اللاحق لنموذج تقييم متعدد المعايير قادر على اختيار المشاريع الاستثمارية التي توازن بين الخصائص البيئية والاقتصادية والاجتماعية للجزيرة .هذا يمكن أن يحدد فعالية أكبر في عمليات تخصيص كل من الموارد العامة والخاصة.

2-دراسة Ender Demir (2020)" إلى أي مدى يؤثر عدم اليقين الاقتصادي على الاستثمارات السياحية؟ أدلة من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والبلدان غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية".

تهدف هذه الورقة إلى دراسة دور عدم اليقين في السياسة الاقتصادية (EPU) على الاستثمارات السياحية عبر عينات من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ، والبلدان غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ، والبلدان ذات الدخل المرتفع ، والبلدان ذات الدخل المتوسط الأعلى ، والاقتصادات ذات الدخل المنخفض .نحن نأخذ في الاعتبار التبعية المستعرضة والتجانس ، كما ندرج التنمية الاقتصادية والتنمية المالية

ومؤشرات الانفتاح التجاري في التحليلات .باستخدام البيانات السنوية بين عامي 1996 و 2016 وما مجموعه 101 دولة ، نقدم تقديرات قوية حول محددات الاستثمارات السياحية .تظهر النتائج المستخلصة من مجموعة متوسط التأثيرات المترابطة المشتركة (CCEMG) ومقاربات متوسط المجموعة أن EPU لها تأثير سلبي كبير على الاستثمارات السياحية عبر اللوحات .علاوة على ذلك ، تشير تقديرات أخرى إلى أن التنمية الاقتصادية والتنمية المالية والتجارة تساهم بشكل إيجابي في الاستثمارات السياحية.

3- دراسة Dr. Sudharshan Reddy Paramati (2018) " تأثير الاستثمار السياحي على تنمية السياحة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون : دليل تجريبي من دول الاتحاد الأوروبي".

الهدف من هذه الدراسة هو التحقيق في تأثير الاستثمار السياحي على تنمية السياحة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجموعة من 28 دولة من دول الاتحاد الأوروبي باستخدام البيانات السنوية من 1990 إلى 2013. تؤكد النتائج التجريبية من اختبار لوحة الاندماج وجود المدى الطويل علاقة التوازن بين المتغيرات .تشير المرونة على المدى الطويل إلى أن الاستثمار السياحي له تأثير إيجابي وسلبي كبير على تنمية السياحة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون ، على التوالي.

أخيرًا ، تُظهر نتائج اختبار عدم السببية غير المتجانسة على المدى القصير دليل العلاقة السببية ثنائية الاتجاه بين الاستثمار السياحي وعائدات السياحة .لذلك تشير هذه النتائج إلى أن الاستثمارات السياحية لا تزيد فقط من عائدات السياحة ، بل تقلل أيضًا من ثاني أكسيد الكربون و الانبعاثات.

بالنظر إلى هذه النتائج ، نقترح على صانعي السياسات في دول الاتحاد الأوروبي الشروع في سياسات أكثر فاعلية لزيادة الاستثمارات السياحية .ستسمح الاستثمارات السياحية المتزايدة للصناعة بالنمو بشكل أكبر من خلال ضمان تنمية السياحة المستدامة عبر الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

### 2-6-1 الدراسات السابقة ذات العلاقة بتمكين المرأة اقتصادياً:-

**أولاً/ الدراسات العربية:**

1- دراسة نمر شلبي (2021)" التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة العاملة ففي القطاع التعليمي".

تناولت الدراسة الراهنة قضية تمكين المرأة العاملة من الحصول على حقوقها فبالرغم من الجهود المبذولة والإنجازات التي تحققت للمرأة المصرية في عدة مجالات اقتصادية واجتماعية، وهى الجهود التي تسعى لتمكين المرأة من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، إلا أن هناك العديد من المعوقات التى تحول دون وصول المرأة المصرية إلى درجات عالية من التمكين ، هدفت الدراسة الراهنة إلى تحديد العلاقة

بين التخطيط لتمكين المرأة العاملة والحصول على حقوقها الاجتماعية والاقتصادية .طبقت الدراسة على المرأة العاملة بمديرية التربية والتعليم بمحافظة البحيرة من خلال إجراء حصر شامل لعدد (٢٥٢ (مفردة، وتوصلت نتائجها إلى أن تمكين المرأة من الحصول على حقوقها والاجتماعية جاءت بدرجة متوسطة ، أما التمكين للحصول على حقوقها الاقتصادية جاءت بدرجة ضعيفة.

2- دراسة ربى بسام نيروخ (2018) " دور المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة ومعيقات التمكين في مدينة الخليل".
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية تمكين المرأة الفلسطينية من خلال المشاريع الصغيرة من وجهة نظر النساء اللواتي يمتلكن مشاريع صغيرة خاصة بهن في مدينة الخليل, واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحالي وكما هي في الواقع ,كما استخدمت الدراسة أداة الاستبانة والتي تكونت من (37)فقرة بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي, كما تكونت عينة الدارسة من 60 من النساء صاحبات المشاريع الصغيرة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية , وخلصت الدراسة الى وجود عالقة ما بين المشاريع الصغيرة وبين تمكين المرأة ,حيث تعد المشاريع الصغيرة أحد أهم الركائز الأساسية للاقتصاد الفلسطيني لما لها من دور مهم في عملية التنمية والتمكين للنساء في مدينة الخليل ومن خلال دراستنا تبين لنا أن تمكين المرأة قضية ذات أهمية بالغة ويجب الاهتمام به وزيادة الوعي لدى النساء فما يخص التمكين بمختلف أشكاله , لما له من دور كبير في إدماج المرأة في عملية التنمية والانخراط في سوق العمل من خلال توفير فرص عمل والحد من البطالة والتقليل من معدلات الفقر ورفع مستوى المعيشة .

3- دراسة منور نجم (2013) " دور المؤسسات التنموية في تمكين المرأة الفلسطينية – دراسة تحليلية للخطط الاستراتيجية والتقارير السنوية في ضوء معايير التمكين ومؤشراتها".
هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المؤسسات التنموية في تمكين المرأة الفلسطينية في قطاع غزة. ومعرفة درجة توافر معايير تمكين المرأة ومؤشراتها في وثائق المؤسسات التنموية. والكشف عن مدى الاختلاف في نسبة التباين في معايير تمكين المرأة باختلاف متغيرات الدراسة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. واستخدمت أسلوب تحليل المحتوى للخطط الاستراتيجية والتقارير السنوية لمدة ثلاث سنوات مضت. تكونت عينة الدراسة من (10) مؤسسات تعمل في مجال تمكين المرأة .
ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة – :تفاوتت معايير تمكين المرأة ومؤشراتها في وثائق المؤسسات التنموية ، فجاء ترتيبها تنازلياً التمكين الاجتماعي، التمكين التعليمي، التمكين الاقتصادي، التمكين

السياسي، التمكين الصحي – .لا تختلف نسبة التباين في معايير تمكين المرأة باختلاف نوع المؤسسة (حكومية، أهلية) وكذلك نوع الوثيقة( الخطط الاستراتيجية والتقارير السنوية للمؤسسات التنموية.

.وأوصت الباحثة بما يلي – :دعم استراتيجية الشراكة بين المؤسسات الأهلية والحكومية التي تهدف إلى تمكين المرأة والعمل على تنفيذ برامج من خلال لجان ومجالس وهيئات مشتركة ينبغي إيجادها لتفعيل الشراكة بين القطاعين في تمكين المرأة الفلسطينية – .تعزيز أواصر العلاقات والروابط بين الجمعيات النسائية العربية والهيئات المانحة في كل دولة عربية وما بين المؤسسات التنموية النسائية في فلسطين والهيئات المتعددة بطريقة تؤدي إلى تفعيل الشراكة بينهما لتنفيذ البرامج التنموية الرامية إلى النهوض بالمرأة الفلسطينية وتمكينها وتعزيز صمودها ومشاركتها الإيجابية في المجتمع الفلسطيني.

**ثانياً/ الدراسات الأجنبية:–**

1- دراسة Alejandro Arrieta (2018) " قضايا المرأة وصحة الطفل والتنمية الاقتصادية".

تكون هذه الأطروحة من ثلاث مقالات تحت عنوان متكرر لقضايا المرأة وصحة الطفل والتنمية الاقتصادية. في الفصل الأول ، قمت بدراسة تأثير زواج الأطفال على النتائج الصحية للأولاد في بنغلاديش. أستخدم تباينًا خارجيًا في صدمات الجفاف والفيضانات كأداة لزواج الأطفال وأقيس النتائج الصحية للأطفال عن طريق التقزم ، من مؤشر الطول مقابل العمر. أقوم بتطوير نموذج نظري لإظهار أن قرار الزواج من ابنة مبكرًا يكون مدفوعًا بنوع صدمات الدخل التي تتعرض لها الأسرة. من التقدير التجريبي ، أجد أن الأطفال من اتحادات زواج الأطفال هم أكثر عرضة للتقزم. أجد أيضًا أن تأثير زواج الأطفال يتركز من خلال زيادة التقزم الشديد.

في الفصل الثاني ، أقدّر تأثير زواج الأطفال على نتائج وفيات الأبناء في بنغلاديش. على غرار الاستراتيجية التجريبية في الفصل الأول ، أركز على تأثير الصدمة الخارجية المؤقتة على قرار الزواج ، للسماح بتحديد الأثر السببي. تشير النتائج إلى أنه بالمقارنة مع أطفال النساء المتزوجات في وقت لاحق ، فإن أطفال زواج الأطفال هم أكثر عرضة للوفاة قبل بلوغهم سن الخامسة. علاوة على ذلك ، أجد أن تأثير زواج الأطفال أقل على وفيات الأطفال. من خلال دراسة التأثير حسب الجنس ، تشير النتائج إلى أن التأثير السائد لزواج الأطفال يتركز على الزيادات في معدل وفيات الأطفال والرضع من الذكور.

في الفصل الثالث ، قمت بدراسة تأثير الشريعة الإسلامية على النتائج الصحية للأطفال في نيجيريا. يتم إنشاء مقاييس النتائج الصحية من مؤشرات الطول مقابل العمر والوزن مقابل العمر والوزن مقابل الطول. أطبق إستراتيجية تقدير الفروق في الفروق واستغل الاختلاف في التعرض لقانون الشريعة عبر الزمن ودولة الإقامة. كما أنني أستكشف تأثير الشريعة الإسلامية على تمكين المرأة. تشير النتائج إلى أن الشريعة الإسلامية تزيد بشكل كبير من احتمالية التقزم عند الأطفال. في الدول التي تطبق الشريعة الإسلامية بشكل كبير ، يكون الأطفال أكثر عرضة للإصابة بالتقزم ونقص الوزن. وتشير النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين الشريعة الإسلامية وتمكين المرأة فيما يتعلق باتخاذ القرارات المنزلية والطبية ، والسيطرة على الموارد وتقدير الذات.

2- دراسة kresten moon (2015)." "عمل المرأة والتنمية الاقتصادية".

تهدف إلى دراسة كيف يتغير وضع عمل المرأة مع التنمية الاقتصادية .تظهر عدة أنماط واضحة: تنخفض مشاركة المرأة في القوى العاملة أولاً ثم ترتفع مع التنمية ؛,ومن أهم النتائج تنتقل النساء من العمل في المؤسسات العائلية إلى العمل بأجر ؛ انخفاض الخصوبة وتضيق الفجوات بين الجنسين في التعليم .يبدو أن مستويات تعليم النساء ، وتلك الخاصة بأزواجهن ، من المحددات المهمة لأنشطة سوق العمل النسائية .تشير مؤشرات الرفاهية العريضة ، مثل معدلات الوفيات ومستويات التعليم ، إلى أن رفاهية المرأة تتحسن في المتوسط مع التطور ، سواء من حيث القيمة المطلقة أو بالنسبة للرجل.

ومن هم التوصيات ضرورة الاستمرار باستراتيجيات تمكين المرأة الحالية.

### 9–1 تعقيب على الدراسات السابقة:

جميع الدراسات السابقة أيدت دور المشاريع الاقتصادية في تمكين المرأة في بلدان قيد الدراسة وكما أيدت ضرورة وضع الاستراتيجيات والسياسات المناسبة لتحسين مستوى تمكينها في المجتمعات، لإضافة إلى أن تفاوتت في أهمية دور القطاع السياحي في الإنتاج المحلي للبلدان المختلة وترجح الباحثة رجوع ذلك الى الوضع السياسي والأمني بالدرجة الأولى ومستوى مواردها المالية والطبيعية، ولاننسى عوامل الديموغرافية والسكانية ومنها العادات والتقاليد ووجهة نظر المجتمع اتجاه عمل المراة بالقطاع السياحي التي تحد من عملها وتحسين مستوى معيشتها.

### 10–1 مصطلحات البحث:

1- التمكين الاقتصادي للمرأة: تشير المساواة بين الجنسين في الاقتصاد إلى تمتع النساء والرجل الكامل والمتساوي بحقوقهم واستحقاقاتهم الاقتصادية التي تيسرها السياسات التمكينية والبيئات المؤسسية ويعتبر التمكين الاقتصادي هو حجر الزاوية للمساواة بين الجنسين حيث يشير إلى القدرة على النجاح والتقدم اقتصادياً وعلى القدرة على اتخاذ القرارات الاقتصادية والتصرف فيها. إن التمكين الاقتصادي للمرأة حق ضروري لتحقيق المساواة بين الجنسين وتحقيق أهداف إنمائية أوسع نطاقاً مثل النمو الاقتصادي، والحد من الفقر، وتحسين الصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي. (جمعية الأمم المتحدة، ص2010، ص82)

**الاطار النظري**

**المبحث الاول: القطاع السياحي في فلسطين**

في هذا المبحث ستهدف الباحثة إلى التعرف على القطاع السياحي في فلسطين وستركز على القطاع السياحي في قطاع غزة...

**1-1-2 أهمية السياحة في فلسطين:-**

تعتبر قطاع السياحة في فلسطين في طور النمو على الرغم من امتلاكه مقومات كبيرة تمكنه من رفد الاقتصاد الفلسطيني بعوامل النجاح والازدهار وجذب الاستثمارات الأجنبية والمحلية، وتتمتع فلسطين بتنوع التراث الثقافي الديني، والحضاري بالإضافة إلى التنوع البيئي والمظاهر الطبيعية المميزة.

تتمتع فلسطين بالمناطق الساحلية والمناظر الطبيعية الجبلية الخلابة، بالإضافة إلى مدينة القدس وبيت لحم وأريحا التاريخية والبحر الميّت، حيث توجد احتمالات لإقامة العديد من المنتجعات الصحية والمرافق الترفيهية، وإلى جانب توفر المعالم الإسلامية والمسيحية على حد سواء، إذ تعتبر فلسطين مهد الديانات، كما أن الموروث الثقافي المميز وفرص الترفيه والاستجمام والمرافق المخصصة للمؤتمرات المتاحة جميعها أمام السيّاح ورجال الأعمال المحليين والإقليميين والدوليين .

ولا تعتبر السياحة فقط مساهماً مادياً يخلق فرص العمل ويحسن مستويات الدخل، بل هي أيضا منبر إعلامي يوصل للعالم البعد الحضاري والثقافي والهوية المميزة للشعب الفلسطيني، كما تضاعف في أعداد نزلاء الفنادق في الضفة الغربية خلال النصف الأول 2022، شهد عدد نزلاء الفنادق خلال النصف الاول من العام 2022 ارتفاعا يزيد عن الضعفين مقارنة بذات الفترة من العام السابق، حيث بلغ عدد نزلاء الفنادق في الضفة الغربية 145 ألف نزيلاً أقاموا 362 ألف ليلة مبيت.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

وقد استقبلت محافظة بيت لحم العدد الأكبر من النزلاء بنسبة 34% من إجمالي عدد نزلاء الفنادق، يليها محافظة رام الله والبيرة بنسبة 25%، ثم محافظة أريحا والأغوار بنسبة 17%.

ومن الجدير بالذكر أن 39% من نزلاء الفنادق هم من الوافدين من خارج فلسطين، يليهم الفلسطينيين المقيمين في أراضي 1948 بنسبة 32%، في حين شكل النزلاء المحليون 29% من إجمالي النزلاء.

عدد نزلاء الفنادق في الضفة الغربية حسب المحافظة خلال النصف الأول للأعوام (2019-2022)

| المحافظة | 2019 | 2020 | 2021 | 2202 |
|---|---|---|---|---|
| جنين | 9,060 | 790 | 3,424 | 5,090 |
| نابلس | 15,139 | 2,738 | 5,398 | 13,504 |
| رام الله والبيرة | 17,809 | 5,533 | 4,815 | 35,996 |
| أريحا والأغوار | 20,451 | 5,991 | 42,258 | 25,278 |
| القدس | 57,660 | 17,539 | 1,666 | 11,186 |
| بيت لحم | 232,457 | 56,274 | - | 48,805 |
| باقي المحافظات | 10,809 | 1,705 | 1,204 | 4,896 |
| المجموع | 363,385 | 90,570 | 58,765 | 144,755 |

جدول رقم "1"

تضاعف في عدد الزيارات الوافدة إلى الضفة الغربية خلال النصف الأول من العام 2022 ما يزيد عن 1.1 مليون زيارة قام بها الزوار الوافدون (زوار اليوم الواحد) للمواقع السياحية في الضفة الغربية خلال النصف الأول من العام 2022، منهم 893.3 ألف من الفلسطينيين المقيمين في أراضي 1948 و251.7 ألف وافد من خارج فلسطين.

عدد الزيارات خلال النصف الأول من الأعوام 2020-2022

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

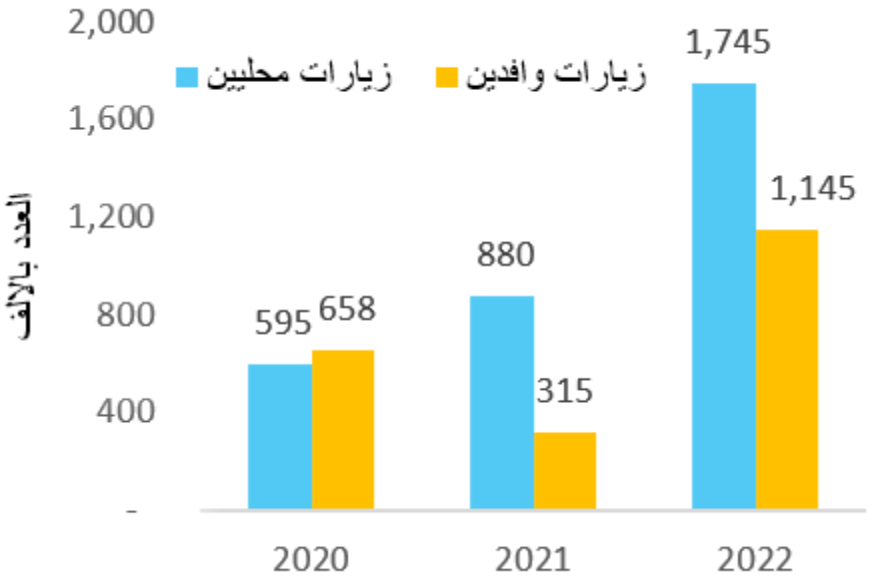


توزع عدد الزيارات الوافدة من خارج فلسطين خلال النصف الأول من العام الحالي 2022 حسب المحافظة على النحو الآتي: 56% في محافظة بيت لحم، و22% في محافظة أريحا والأغوار، و18% في محافظة نابلس، فيما توزع 4% من الزيارات على بقية محافظات الضفة الغربية.

أما عدد الزيارات الوافدة من فلسطينيي 1948 فقد توزعت على النحو الآتي: 49% في محافظة أريحا والأغوار، و18% في محافظة جنين، و12% في محافظة نابلس، فيما توزع 21% من الزيارات على بقية محافظات الضفة الغربية

**ارتفاع في عدد الزيارات المحلية**

شهدت المواقع السياحية في الضفة الغربية خلال النصف الأول من العام 2022 تحسناً في حركة الزوار المحليين نتج عنها ما يزيد عن 1.7 مليون زيارة الى المواقع السياحية والحدائق والمتنزهات المختلفة. وبالمقارنة مع ذات الفترة من العام 2021 فقد ارتفع عدد زيارات المحليين بنسبة 68%.

تركزت زيارات المحليين في محافظة قلقيلية بنسبة 23% يليها محافظتي نابلس وأريحا والأغوار بنسبة 17% لكل منهما، ثم محافظتي رام الله والبيرة وجنين بنسبة 11% لكل منهما، فيما توزع 21% من الزيارات على بقية محافظات الضفة الغربية.

**ارتفاع في عدد العاملين في قطاع السياحة خلال الربع الثاني من العام 2022.**

ارتفع عدد العاملين في الأنشطة السياحية مقارنة مع ذات الفترة من العام 2021 بنسبة 28%، حيث بلغ عدد العاملين في القطاع السياحي 54.2 ألف عامل خلال الربع الثاني من العام 2022، تشكل ما نسبته 5% من إجمالي العاملين من فلسطين.

ويتوزع عدد العاملين في قطاع السياحة حسب الحالة العملية الى 47.3 ألف عامل بأجر (منهم 44.4 ألف ذكر، و2.9 ألف أنثى)، و7.0 ألف عامل لحسابه منهم ( 6.1 ألف ذكر، و0.9 ألف أنثى).

المصدر :الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

**2-1-2 التطور التاريخي للسياحة في فلسطين:**

**اولا: القرن التاسع عشر:**

فلسطين هي دوله ذات تقاليد سياحيه قديمه، ويمكن القول ان السياحه ولدت فيها لانها اقدم دوله سياحيه في التاريخ بدا الحج هنا هذا من ناحيه، ولكن من ناحيه اخرى ايضا ان فلسطين محبوبه من قبل المؤمنين من جميع انحاء العالم الذين يؤمنون بالديانات التوحيديه الرئيسيه الثلاثه الاسلام المسيحيه وكذلك اليهوديه التي هي قبل كل شيء مهد الحضاره الانسانيه نفسها، ربما تكون السياحه الفلسطينيه هي القطاع الاقتصادي الوحيد القادر على تحمل الاضطرابات الشديده التي مرت بها البلاد في القرن العشرين لكن التشوهات التي تعاني منها الصناعه اليوم هي نتيجه طبيعيه، لهذا الوضع كانت فلسطين موقعا للسياح المسيحيين والمسلمين من جميع انحاء العالم على مدى قرون. ومع تطور وسائل النقل والاتصالات شهدت فلسطين منذ فتره طويله حركه سياحيه نشطه من جميع انحاء العالم في محاوله لإلقاء الضوء على الروعه الروحيه لفلسطين باعتبارها ارض الدين والترفيه يجلبها المناخ الدافئ والشواطئ الرمليه والتضاريس المتنوعة.

**ثانيا: حركه السياحه الى فلسطين من 1850 الى 1950 م:**

بدات وكالات السياحه في رعايه المسافرين الذين لا يريدون الذهاب الى فلسطين بمفرده يقيم معظم السياحين في الفنادق التي ترعاها الاديره او المؤسسات الدينيه لذلك تتوفر بعض البيانات عن عدد السياح الذين يزورون الاراضي المقدسه في عام 1845 كان عدد الزوار حوالي 5000 وفي عام 1858 زاد العدد الى

9854 في فبراير من نفس العام 13475 في مارس من نفس العام وكان عدد الزوار الذين سجلهم الفرنسيسكان من عام 1850 الى عام 1859 حوالي ٥٥٧٦٣ زائرا اجمالي عدد الاقامات الليليه ٢٢٩٣٤٦ ليلة.

وتجد الاشاره الى ان الغالبيه العظمى من هؤلاء السياحه هم من مسيحي اوروبا الشرقيه ومسيحي الشرق واكبر مجموعه منهم السياح الروس.

وحتى مطلع القرن الماضي كان ما معدله 20000 سائح اجنبي يزور فلسطين كل عام بالاضافه الى الاف السياحه العرب الذين اعتادوا التدفق على فلسطين خاصه بعد رمضان وعيد الاضحى وعياد الميلاد كل عام.

وازداد عدد السائحين الوافدين الى فلسطين كل عام حتى زاد عدد السائحين غير العرب الى نحو 30 الف سائح سنويا حتى قيام الكيان الصهيوني على ارض فلسطين.

وتعتبر مدينه يافا كميناء فلسطيني هي المكان الاكثر اهميه للتجاره الخارجيه لان السياح جاؤوا للنقل البضائع والتفريغ في الستينات والسبعينات من القرن 19 كما شهدت زياده في حركه السفر الناس المقدره في بدايه الستينات حوالي ثمان ملايين مسافر بداوا في تحسين ميناء يافا لذا وجدت حاجه لبناء مرافق جديده في الميناء باستمرار وعملت السلطات على تحسين الميناء ولكن ليس بما فيه الكفايه .

بشكل عام انتشر تطوير الموانئ على الساحل الفلسطيني وشجع الارتباط بالخط البحري الذي يربط الموانئ الاوروبيه والموانئ الامريكيه وجنوب شرق اسيا على وصول السياح الى فلسطين بالاضافه الى الارتباط الفلسطيني بخط سكه حديد حجازي سابقا عبر حيفا عفراء درعا.

وساهم وجود شبكات سكك حديديه داخل فلسطين تصل الى معظم الوجهات السياحيه فيها وربط المدن الفلسطينيه بطرق بريه جيده تمتد الى دول الجوار والى تطوير السياحه الفلسطينيه في القرن الماضي.

قبل نهايه القرن تم انشاء مجموعه كبيره من الفنادق الجيده في المدن الرئيسيه في فلسطين لاستقبال السياح كمدينه القدس ومدن اخرى من بلاد الشام لم تكن تعرفه في ذلك الوقت واهمها فندق جراند نيو لويد فندق متروبول فندق القدس معظم هذه الفنادق كانت تقع في شارع يافا وكان فندق الاردن في اريحا مشهورا ايضا.

سهامت الكنائس المسيحيه والسكان المحليين في توفير مساحه للسياح للاقامه كما اقام بعض السكان باعداد القوارب لتكون قادره على القيام برحلات بحريه قصيره خاصه على ساحل البحر المتوسط وبحيره

الجليل والبحر الميت مما يوفر عربات التي تجرها الدواب لنقلها الى المناطق الوعره التي يتعذر الوصول اليها بواسطه السيارات اما بالنسبه للسياحه الداخليه التي لم تكن محدوده في ذلك الوقت فقد كانت نشطه للغايه خاصه في الاماكن المقدسه في القدس والخليل وبيت لحم لذا اقتصرت الاقامه في المنتجعات و المنتجعات الفلسطينيه على الطبقه الغنيه.

كما ازدهر النقل السياحي في فلسطين مع بدايه الانتداب البريطاني لربط اسيا وافريقيا وخاصه بلاد الشام ومصر لان مصر كانت تحت الاحتلال البريطاني في ذلك الوقت ولعب النقل البحري عبر ميناء يافا دورا مهما في الحركه السياحيه لاعتبار الميناء وسيله نقل مهمه بسبب ضعف الحركه الجويه في ذلك الوقت بعد الاستيلاء على فلسطين عام 1948 انخفض عدد الزوار بشكل حاد بسبب الحرب... (نمر، ٢٠٠٠، ص ١٠٢).

**ثالثا: حركه السياحه الى فلسطين في النصف الثاني من القرن العشرين:**

بعد ان لجأت دوله المنظمه الصهيونيه الى مختلف الاجراءات والوسائل للتطوير الحركه السياحيه الاسرائيليه لإدراك الحكومه الاسرائيليه المتعاقبه ان السياحه تدعم اقتصادها بشكل فعال وتدر عائدات كبيره لاسرائيل من العملات الاجنبيه اصبحت السياحه ثاني اكبر مورد للعمله الاجنبيه الاسرائيليه.

وفقا للاحصاءات حتى عام 1960 كان اليهود من جميع انحاء العالم يشكلون غالبيه السياحه الذين يزورون قوه الاحتلال اذ بلغ عددهم 10 ملايين سائح وزاد هذا العدد بمقدار خمس مرات في ثلاث سنوات لاحقه مع العلم ان دوافع هؤلاء السياح كانت مختلفه تماما عن ذلك التي تدفع السياح الحديثين لوجود دافع اكثر علمانيه وراء الزياره وزار بعض الناس العائله والاصدقاء لارض السمن والعسل حسب الروايه الاسرائيليه انذاك.

من ناحيه اخرى فان احدى نتائج اقامه الدوله اليهوديه على مساحه كبيره من ارض فلسطين التاريخيه هي ان فلسطين اصبحت اكبر دوله يهوديه في المملكه المتحده وخاصه في مدن حيفا ويافا والقدس (مطيع،٢٠٠٥، ص٥٦).

**رابعا: حركه السياحه في الضفه الغربيه وقطاع غزه تحت الاحتلال الاسرائيلي:**

وتجد الاشاره الى ان كون الضفه الغربيه وقطاع غزه خاضعين للاحتلال الاسرائيلي قد تسبب في مشاكل امنيه في الضفه الغربيه وبينما لم يحدث اي تغيير كبير في الهيكل السياحي للضفه الغربيه وقطاع غزه اثناء الاحتلال ولهذا شهدت تراجعا كبيرا اثر بشكل واضح على الانشطه السياحيه في المنطقه

على سبيل المثال انخفض عدد الفنادق في الضفه الغربيه من عام 1964 الى 59 فندقا بما في ذلك 40 فندق في القدس، في عام 1985 الى 52 فندقا بما في ذلك 36 فندق في القدس، وانخفض عدد الفنادق في الضفه الغربيه باستثناء القدس من عام 1970 الى 29 فندق في عام 1984 الى 16 فندق تم تخفيضه الى مستوى واحد.

على مستوى الضيوف انخفض عدد الضيوف في فنادق الضفه الغربيه بدون القدس في عام 1984 الى عام 1968 بنسبه 48.6% وانخفضت نسبه الحجوزات العائليه في فنادق الضفه الغربيه بدون القدس في عام 1948 الى عام 1968 بنسبه 34.7% .

زادت السياحه الى الاماكن المقدسه بعد انتهاء الاعمال العدائيه في عام 1967 وتحديدا بين٩-1967و٩- 1968 تم تقديم 53 مليون سائح من بينهم 38% يهود و40% مسيحيون الى المنظمات الصهيونيه.

وتعتبر سلطه الاحتلال الاسرائيلي ثاني اكبر مورد في العمله الاجنبيه الاسرائيليه حيث تلجا الى مختلف الاجراءات والوسائل لتدمير الحركه السياحيه الفلسطينيه وجعلها تابعه للحركه السياحيه الاسرائيليه لتدرك الحكومات الاسرائيليه المتعاقبه ان السياحه تدر عائدات كثيره لاسرائيل من العملات الاجنبيه .

جذب التقلبات في عدد السياح الى فلسطين خلال الاحتلال الاسرائيلي عام 1967 الانتباه بسبب الوضع السياسي والامني غير المستقر منذ الاحتلال الاسرائيلي عام 1967 .

وهكذا لم تؤد الحرب 1982 فقط الى انخفاض عدد السائحين القادمين الى فلسطين ولكن بعد بدء الانتفاضه الاولى في عام 1987 وفقا للتقارير الفلسطينيه في عام 1990 كان هناك 29 فندقا في عام 1970 كان هناك 34 فندقا وفي عام 1969 كان هناك 70 فندقا في الضفه الغربيه بما في ذلك القدس الشريف .

يرجى ملاحظه ان عدد الفنادق العامله في الضفه الغربيه باستثناء القدس الى 34 فندقا في القدس الشريف في قطاع غزه من عام 1969 الى عام 1990 تم اغلاق اربع فنادق منها بحلول نهايه عام 1990.

ومع ذلك تشير هذه الارقام الى انه في حاله الاستقرار السياسي والامني في المنطقه فان الزياده المتوقعه في عدد السياح الى فلسطين بشكل عام وخاصه في الضفه الغربيه ( نمر، ٢٠٠٠، ص١١٢).

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

**خامسا: حركه السياحه في الضفه الغربيه وقطاع غزه تحت السلطة الوطنية الفلسطينيه:**

مع بدايه عمليه السلام في الشرق الاوسط في عام 1991 بدات قفزه نوعيه في وصول السياح الى المناطق الفلسطينيه في الضفه الغربيه وقطاع غزه حيث تجاوز عدد السياح الذين زاروا كنيسه المهد في بيت لحم في عام 1995 الى 100 مليون سائح وان 10% من هذا العدد من السياح زاروا الخليل وعرفوا ان هناك 30 مليون سائح زاروا المناطق الاثريه باريحا.

في عام 1995 بلغ اجمالي ايرادات قطاع السياحه في الضفه الغربيه وقطاع غزه باستثناء القدس الشرقيه حوالي 226 مليون دولار مقارنه ب 155 مليون دولار في القدس الشرقيه و 2930 مليون دولار في اسرائيل

تبذل السلطه الفلسطينيه جهودا نشطه لدعم وتنشيط صناعه السياحه في الضفه الغربيه والاراضي الفلسطينيه المختلفه من خلال توفير التسهيلات للمستثمرين في مختلف المشاريع السياحيه بما في ذلك انشاء مشاريع سياحيه جديده وفي نهايه عام 2000 ارتفع عدد الفنادق السياحيه في المناطق الفلسطينيه بما في ذلك 106 فندقا و 4708 غرفه و١٠٠٦٣ سريرا ١٠١٦٦٨٣ ليله في جميع الفنادق العامله في المنطقه الفلسطينيه و 48,241 ليله في قطاع غزه وبلغ اجمالي عدد النزلاء حسب الجنسيه في عام ٢٠٠٠ (٣٣٥٧١١) نزيل.

كما عملت السلطه الوطنيه الفلسطينيه على ترخيص عدد وكالات السياحه والسفر التي وصلت الى 92 مكتبا في الضفه الغربيه وقطاع غزه منها 32 مكتبا للسياحه في قطاع غزه .

على الرغم من انشاء وزاره السياحه والاثار لرعايه مشكله السياحه في فلسطين الا ان دورها لا يزال محدوده بسبب الامكانيات المحدوده والنقص الخطير في عدد الموظفين المؤهلين للعمل لدى الوزاره وضعف قدراتهم الابداعية.

ولا شك ان ازدهار وتطور الحركه السياحيه يعتمد على الاستقرار السياسي الذي يتحقق فقط من خلال انهاء الاحتلال واقامه دوله فلسطينيه مستقله عاصمتها القدس الشريف وتعزيز التعاون الاقليمي في مجال السياحه مع دول الجوار وعلى راسها مصر والاردن وفلسطين ( مطيع، ٢٠٠٥، ص ٧٨).

**3-1-2 أنواع السياحة في فلسطين:**

جد العديد من المدن والقرى السياحية في ويأتي العديد من السياح من العرب والأجانب لزياره هذه الأماكن، وهناك العديد من أنواع السياحة مثل:

- السياحة الدينية
- السياحة العلاجية
- السياحة الترفيهية
- السياحة الثقافية

السياحة الدينية : حيث يذهب العديد من السياح العرب والأجانب إلى القدس للصلاة في المساجد والكنائس مثل كنيسة القيامة والمسجد الأقصى المبارك.

السياحة العلاجية : حيث يلجأ العديد من السياح للعلاج في ينابيع طبريا.

السياحة الترفيهية : يقوم العديد من السياح بزيارة من أجل الترفيه مثل السباحة في بيت لحم بالضفة الغربية والفنادق والمنتجعات السياحية بقطاع غزة.

السياحة الثقافية : يذهب العديد من طلاب المدارس لكي يشاهدوا الأماكن التاريخية مثل: قصر هشام في أريحا والمسجد العمري في غزة، وقلعة برقوق في خانيونس.

**2-1-4 السياحة في قطاع غزة:**

أن التوافد على المنشآت السياحية شهد تصاعدا واضحاً منذ بداية فصل الصيف وخصوصاً في أيام الأعياد، حيث زارها عشرات الألاف من المواطنين بهدف الاستجمام والترفيه وبلغت نسبة المشاركة في الرحلات الداخلية ما يزيد عن 37% من الأسر .

أن الشاليهات السياحية هي الأخرى والتي يزيد عددها عن 400 شاليه تمتد من جنوب القطاع الى شماله، تشهد نشاطاً واسعاً كونها توفر خصوصية للمواطنين وخاصة للعائلات أكثر من الأماكن السياحية العامة الأخرى، حيث ان الغالبية العظمى منها محجوز حتى نهاية فصل الصيف.

أن أعداد المنشآت السياحية في قطاع غزة شهدت تزايد خلال العامين الأخيرين وفى مقدمتها المطاعم والشاليهات والسياحية، حيث بلغ عدد المنشآت السياحية حتى منتصف العام الجاري ما يقارب (1000) منشاة ما بين فندق ومطعم ومنتجع ومدينة العاب ومكاتب سياحة وسفر وشاليهات ونوادي سياحية.

**2-1-5 أهم الأماكن الدينية والسياحية في قطاع غزة:**

1- **الجامع العمري الكبير:**

يعتبر المسجد العمري أقدم وأعرق مسجد في مدينة غزة، ويقع وسط "غزة القديمة" بالقرب من السوق القديم، وتبلغ مساحته 4100متر مربع، ومساحة فنائه 1190مترا مربعا، يحمل 38 عامودا من الرخام

الجميل والمتين البناء، والذي يعكس في جماله وروعته بداعة الفن المعماري القديم في مدينة غزة. هو الكنيسة التي أنشأها أسقف غزة برفيريوس على نفقة الملكة أفذوكسيا وعندما فتحت غزة أيام الخليفة عمر بن الخطاب، جعلت هذه الكنيسة جامعا، ثم زيد فيها صف خيم من الجهة القبلية وأقيم فيه محراب ومنبر واتخذ موضع الناقوس منارة ثم فتح الباب الشمالي المعروف بباب التينة والنافذتان الشماليتان وكذلك الباب القبلي.

سمي بالجامع العمري نسبة إلى الخليفة عمر رضي الله عنه، وبالكبير لأنه أكبر جامع في غزة· شيد هذا الجامع من قبل الملوك والوزراء والمصلحين كما تشهد بذلك الكتابات المنقوشة على أبوابه وجدرانه · وقد أنشأ له السلطان (لاجين) سلطان المماليك باباً ومئذنة سنة 697هـ / 1281م · وقام بتوسعته الناصر محمد، وعمر في العهد العثماني · وقد أصاب الجامع خراب كبير في الحرب العالمية الأولى، حيث هدم القسم الأعظم منه وسقطت مئذنته · وقد جدد المجلس الإسلامي الأعلى عمارة الجامع سنة 1345هـ / 1926م تجديدا شاملا وأعاد بناءه بشكل فاق شكله السابق.

ويمتاز المسجد العمري باحتوائه على مكتبة مهمة يوجد فيها العديد من المخطوطات في مختلف العلوم والفنون، ترجع نشأة هذه المكتبة إلى الظاهر بيبرس البندقداري وكانت تسمى في السابق مكتبة الظاهر بيبرس· "

تحتوي مكتبة الجامع العمري على مائة واثنين وثلاثين مخطوطة ما بين مصنف كبير ورسالة صغيرة، ويعود تاريخ نسخ أقدم مخطوط إلى سنة 920هـ·

2- **مسجد السيد هاشم:**

يقع بحي الدرج "مدينة غزة القديمة"، ويعد من أجمل جوامع غزة الأثرية وأكبرها، وهو عبارة عن صحن مكشوف تحيط به أربع ظلال أكبرها ظلة القبلة وفي الغرفة التي تفتح على الظلة الغربية ضريح السيد هاشم بن عبد مناف جد رسول الله محمد "ص" الذي توفي في غزة أثناء رحلته التجارية رحلة الصيف. وقد أنشئ المسجد على يد المماليك، وجدده السلطان عبد الحميد سنة 1850م وسميت مدينة غزة "بغزة هاشم" نسبة إليه.

3- **مسجد المغربي:**

يقع في حي الدرج وهو مسجد قديم في حارة الدرج، أنشئ في القرن التاسع وأقام فيه الولي الصالح الشيخ محمد المغربي واتخذه كزاوية له فاشتهر به ولما توفي دفن بمغارة كبيرة تحت إيوان وبني بساحته قبر إشارة له

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

ومكتوب عليه تاريخ وفاته سنة 864هـ، وكان سقفه من جريد النخل ويعرف بمسجد السواد وتجدد في القرن الثالث عشر.

4- **جامع المحكمة البردبكية:**

حسب ما أرخ له عبد اللطيف أبو هاشم فإن هذا المسجد يقع في حي الشجاعية، أنشئ في القرن التاسع، وكان هذا الجامع مدرسة ثم محكمة للقضاء، المدرسة أسسها الأمير بردبك الدودار سنة 859هـ أيام الملك الأشرف أبو النصر إينال."

5- **سوق القيسارية:**

يقع في حي الدرج وهو ملاصق للجدار الجنوبي للجامع العمري الكبير ويعود بناء السوق إلى العصر المملوكي ويتكون من شارع مغطى بقبو مدبب وعلى جانبي هذا الشارع حوانيت صغيرة مغطاة بأقبية متقاطعة يطلق عليه سوق القيسارية أو سوق الذهب نسبة إلى تجارة الذهب فيه.

6- **قصر الباشا سبيل السلطان:**

يقع في حي الدرج، ويتكون من طابقين، وتعود أبنية هذا القصر إلى العصر المملوكي، وكان مقراً لنائب غزة في العصرين المملوكي والعثماني وينسب هذا القصر لآل رضوان الذين امتلكوه في بداية الفترة العثمانية.

7- **سبيل السلطان عبد الحميد:**

يقع في حي الدرج، وقد أنشأ هذا السبيل في العصر العثماني في القرن 16م بهرام بك بن مصطفى باشا وقد جدده رفعت بك لذا سمي سبيل الرفاعية كما جدد في عهد السلطان عبد الحميد الثاني سنة 1318هـ لذا أطلق عليه سبيل السلطان عبد الحميد. وهو عبارة عن دخلة يتقدمها عقد مدبب على جانبيه مكسلتين، يتصدر الدخلة فتحات كانت مزودة بقصبات لسحب الماء من حوض السبيل لسقاية الناس.

8- **الزاوية الأحمدية:**

تقع في حي الدرج، وقد أنشأها أتباع السيد أحمد البدوي في القرن 6هـ/14م، المتوفى بطنطا عام 657هـ 1276م، تنفرد هذه الزاوية بغرفتها المضلعة ذات الستة عقود، ويوجد فيها محراباً ضخماً غاية في الروعة، وقبة شاهقة محمولة على رقبة اسطوانية، ويوجد في فناء الزاوية الخارجي قبر رخامي جميل لابنة المقر بهادر الجوكندار قطلو خاتون المتوفية في 12 ربيع ثاني سنة 733هـ/31 ديسمبر 1332م.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

9- **حمام السمرة:**

يقع بحي الزيتون، ويعتبر أحد النماذج الرائعة للحمامات العثمانية في فلسطين وهو الحمام الوحيد الباقي لغاية الآن في مدينة غزة، حيث حظي في تخطيطه الانتقال التدريجي من الغرفة الساخنة إلى الغرفة الدافئة ومن ثم الغرفة الباردة والتي سقفت بقبة ذات فتحات مستديرة معشقة بالزجاج الملون يسمح لأشعة الشمس من النفاذ لإضاءة القاعة بضوء طبيعي يضفي على المكان رونقاً وجمالاً، هذا بالإضافة إلى الأرضية الجميلة التي رصفت بمداور رخامية ومربعات ومثلثات ذات ألوان متنوعة، وقد رمم الحمام مؤخراً وأصبح أكثر جمالاً وروعة.

10- **جامع الشيخ زكريا:**

يقع بحي الدرج، وأنشئ في القرن الثامن الهجري ولم يبق من هذا الجامع سوى مئذنته الجميلة ودفن في هذا الجامع الشيخ زكريا وقد كتب على ضريحه "هذا قبر الفقيد لله تعالى زكريا التدمري توفى في شهر صفر سنة 749هـ."

11- **جامع كاتب الولاية:**

يقع في حي الزيتون، ويعود إلى العصر المملوكي 735هـ/1334م والإضافات الغربية فيه ترجع إلى العصر العثماني والتي أقام بها أحمد بك كاتب الولاية سنة 995هـ لذا سمي بجامع كاتب الولاية ومما يميز هذا الجامع تجاور مئذنة وجرس كنيسة "الروم الأرثوذكس.

12- **كنيسة الروم الأرثوذكس:**

تقع بحي الزيتون، ويعود تاريخ بنائها إلى بداية القرن الخامس الميلادي أما الأبنية الحالية فتعود إلى القرن 12م، تمتاز هذه الكنيسة بالجدران الضخمة المدعمة بأعمدة رخامية وجرانيتية ثبتت بوضع أفقي لدعم الجدران بالإضافة إلى الأكتاف الحجرية، ولقد جددت الكنيسة سنة 1856 وفي الزاوية الشمالية الشرقية منها يوجد قبر القديس برفيريوس الذي توفى سنة 420م

13- **جامع علي بن مروان:**

يقع في حي التفاح خارج سور مدينة غزة القديمة الشرقي، وهو من جوامع غزة المشهورة و يعود إلى العصر المملوكي، ويحتوي على ضريح لولي الله الشيخ علي بن مروان أسفل قبة ملحقة بالمسجد، يجاور الجامع مقبرة سميت باسمه تضم شواهد قبور تعتبر وثائق تاريخية من الدرجة الأولى.

**– المحافظات الوسطى:**

14- **جامع ابن عثمان:**

يقع في حي الشجاعية شارع السوق، ويعتبر هذا الجامع أحد أكبر المساجد الأثرية ونموذج رائع للعمارة المملوكية بعناصرها المعمارية والزخرفية وقد أنشأ على مراحل متعددة أثناء العصر المملوكي بناه أحمد بن عثمان الذي ولد في نابلس ثم نزل غزة، حيث سكنها وبنى الجامع وكان صالحاً وتؤمن الناس بكراماته، وتوفي فيها سنة 805هـ/ 1402م و يوجد بالرواق الغربي من المسجد قبر الأمير سيف الدين يلخجا الذي تولى نيابة غزة سنة 849هـ/1445م، وتوفي بها سنة 850 هـ/1446م، ودفن في الجامع.

15- **مسجد الظفر دمري:**

يقع في حي الشجاعية، أنشأ هذا المسجد شهاب الدين أحمد أزفير بن الظفردمري في سنة 762هـ/ سنة 1360م واشتهر محلياً بالقزمري، ويعتبر مدخل هذا المسجد من أجمل المداخل التذكارية معقود بعقد يشكل حدوة فرس، مزين بزخارف نباتية بالحفر البارز والغائر وزخارف هندسية وأطباق نجمية وزخارف كتابية.

16- **تل المنطار:**

يقع شرق حي الشجاعية، ويشرف الموقع على مدينة غزة من جهتها الجنوبية الشرقية ويوجد في الموقع آثار وتكوينات معمارية قديمة، يقع على هذا التل مزار الشيخ علي المنطار، وعلى الأرجح أن هذا الاسم "المنطار" مشتق من عملية النطرة التي كان يقوم بها المجاهدين الذين يرقبون الطريق تحسباً لقدوم الغزاة.

17- **أرضيات فسيفسائية:**

تقع قرب ميناء غزة، اكتشفت سنة 1966م، يزينها رسوم حيوانية وطيور وكتابات، يرجع تاريخها إلى بداية القرن السادس الميلادي، النص الكتابي التأسيسي باللغة اليونانية القديمة معناه "نحن تاجري الأخشاب ميناموس وأيزوس أبناء ايزيس المباركة أهدينا هذه الفسيفساء قرباناً لأقدس مكان من شهر لونوس من عام 569 الغزية/509/508م."

18- **الأبلاخية:**

تقع شمال غرب مدينة غزة إلى الشمال من المعسكر الشمالي، في هذا الموقع يوجد ميناء غزة في العصرين اليوناني والروماني ومدينة الزهور ومقبرة بيزنطية أحد قبورها مزين بزخارف نباتية وصليب داخل اكليل على جانبيه شجرتي سرو وهذه الزخارف منفذة بالفرسكو "بالألوان المائية على الجبس قبل جفافه" وأسوار من الطوب اللبن وأسوار من الحجر الرملي.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

19- **تل العجول:**

يقع جنوب مدينة غزة على الضفة الشمالية لوادي غزة، وهو من أهم المواقع الأثرية في محافظات غزة وكانت تقوم عليه مدينة بيت جلايم الكنعانية .

ويعتقد أن موقع مدينة غزة القديمة كانت على هذا التل في حوالي سنة 2000 ق.م.، وأهم المكتشفات سور عرضه2.5 وارتفاع 50 قدماً، وكذلك تم العثور في الموقع على قبور دفن فيها الخيل بجوار صاحبه، ونفق بطول 500قدم، وخمسة قصور ضخمة قام بعضها فوق بعض، أقدم هذه القصور يعود إلى 3000 ق.م.، وقد وجد فيه غرفة حمام رحبة وقصر واحد يعود إلى زمن الأسرة المصرية الثامنة عشر 1580- 1350 ق.م، وبقية القصور تعود إلى زمن الأسر السادسة عشر والخامسة عشر والثانية عشر.

20- **تلة أم عامر:**

تقع إلى الجنوب من معسكر النصيرات، وهي تلة أثرية عثر فيها على أرضية فسيفسائية ملونة تعود إلى العصر البيزنطي.

21- **مقام الخضر:**

يقع هذا المقام في وسط مدينة دير البلح وأسفل هذا المقام يوجد دير القديس هيلاريون أو "هيلاريوس" 278 - 372م الذي يعود إلى القرن الثالث الميلادي.

22- **قلعة دير البلح:**

أنشأها عموري ملك القدس الصليبي ( 1162-1173م.(

**23- مقبرة دير البلح:**

تشتهر مدينة دير البلح بمجموعة من التوابيت المصنوعة على شكل إنسان، التي يعود تاريخها إلى العصر البرونزي المتأخر والمنسوب إلى ما يسمى بملوك الفلسطينيين، يعود تاريخ المقبرة إلى الفترة ما بين القرن الرابع عشر قبل الميلاد و 1200 قبل الميلاد، هذه المجموعة المدهشة من التوابيت ذات أغطية الوجوه المتحركة تشكل أكبر مجموعة من التوابيت المصنوعة على شكل إنسان والتي اكتشفت في فلسطين. وجدت التوابيت في مجموعات من ثلاثة أو أكثر، وتبلغ المسافة بين كل مجموعة وأخرى بين 3-4أمتار، اكتشفت هذه التوابيت في قبور محفورة من حجر الكركار أو الطين الأحمر الموجهة نحو البحر، اكتشف مع هذه التوابيت كميات كبيرة من الأواني المصنوعة من الالباستر، ومنها من الفخار الكنعاني والمايسيني والقبرصي والمصري ويبدو أنها كانت تستخدم قرابين للدفن. تم التنقيب في مقبرة دير البلح بين عامي 1972 و 1982م

لمصلحة دائرة الآثار في الجامعة العبرية بالقدس وجمعية استكشاف إسرائيل. لايوجد في الواقع اليوم شيء من هذه الآثار لأن كل المكتشفات معروضة الآن في متحف الروكفلر ومتحف إسرائيل في القدس. في العام 1971م نظم الجنرال موشيه دايان حملة تنقيب غير شرعية عن الآثار في المنطقة وقد ضم كل المكتشفات التي وجدها إلى مقتنياته الشخصية التي احتفظ بها حتى وفاته، وبعد ذلك بيعت جميع هذه المقتنيات التي تضم مجموعة كبيرة من آثار دير البلح من قبل ورثته لمتحف إسرائيل

24- **تل الرقيش** :

موقع أثري يقع على ساحل دير البلح مباشرة . كشفت عمليات التنقيب التي جرت على التل عن وجود مستعمرة فينيقية كبيرة ومزدهرة وتبلغ مساحتها حوالي ( X150650م )، فيها أسوار دفاعية ضخمة طولها حوالي( 600م) ومقبرة ذات طابع فينقي لدفن رماد الجثث المحروقة التي يعود تاريخها إلى العصر الحديدي المتأخر وللفترة الفارسية( 538-332 ق.م) حجم الموقع ودفاعه يوحي بأنه كان في يوم من الأيام ميناءً بحريا مهما جدا على الطريق التجاري الدولي القديم . وقد كشف المنقبون هنا أنواعا عديدة من القدور المصنوعة محليا من الفخار المسمى بالرقيش، إضافة إلى قطع فخارية فينيقية وقبرصية.

25- **جامع الخضر والدير الصليبي:**

يقع على بعد حوالي (200م) جنوب مركز مدينة دير البلح، يبدو إن المسجد شيد فوق دير قديم لأن خطة المبنى وعناقيده المصلبة تذكر بفن العمارة الصليبي. ويؤكد ذلك بعض النقوش اليونانية والتيجان الكورنثية والأعمدة الرخامية. اسم المسجد منسوب إلى القديس جورجس، وتعني الخضر باللغة العربية، وقد يكون هذا هو اسم الدير أيضا.

**-جباليا:**

**26- المقبرة الرومانية البيزنطية:**

المقبرة الرومانية البيزنطية تقع في جباليا شرق شارع صلاح الدين، وهي عبارة عن تلة من الكركار وترتفع عن سطح البحر نحو(48م) وتعود إلى العهد الروماني.

**-بيت حانون:**

**27- مسجد النصر:**

يقع في بيت حانون، شمال مدينة غزة، يرجع تاريخه إلى (637هـ) يعتبر هذا المسجد النموذج الفريد المتبقي من مساجد العصر الأيوبي والذي أقيم تخليداً للانتصار الذي حققه الأيوبيون على الصليبيين في وقعة أم

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

النص (1239م). لم يبق من هذا المسجد سوى الإيوان الجنوبي، يتميز بسقفه الجميل وهو عبارة عن أقبية مروحية يتوسطها قبة ضحلة ينتهي هذا الإيوان شرقاً بغرفة يسقفها قبة محمولة على مثلثات كروية الشكل واللوحة التأسيسية التي نقش عليها بالخط النسخ الأيوبي.

**-بيت لاهيا:**

**28- تل الذهب:**

تقع خربة تل الذهب غرب بيت لاهيا ويحدها من الشمال خربة السحلية وقد ذكرها ياقوت الحموي بمعجم البلدان باسم سحلين، ونسب لها العالم عبد الجبار بن أبي عاصم الخثعمي السحليني.

**-محافظة رفح:**

**أبرز المواقع السياحية والتاريخية**

**29- خربة رفح:**

يوجد فيها أساسات من الطوب وقطع معمارية ومقبرة قديمة وتيجان أعمدة.

**30- تل رفح:**

وفيه أنقاض وجدران مبنى من الطوب وشقف فخار لأن راقيا الرومانية كانت تقوم على هذا التل.

**31- خربة العدس:**

تقع في الجنوب الشرقي من رفح وتحتوي على سقف فخار فوق موقع أثري متسع.

**32- تل المصبح:**

ويقع في الجنوب الغربي من القرية فيه شقف فخار على تل من الأنقاض.

**33- أم مديد:**

يوجد فيها تلال من الأنقاض والحجارة وقطع رخامية وفسيسفاء وشقف الفخار.

**-محافظة خان يونس:**

**أبرز المعالم السياحية والتاريخية**

**34- قلعة برقوق:**

أنجز بناء القلعة في عام 789هـ-1387م، بنيت على شكل مجمع حكومي كامل، وهي حصينة متينة عالية الجدران، وفيها مسجد وبئر، أقيم نزل لاستقبال المسافرين، وإسطبل للخيول، ويوجد على أسوار القلعة

أربعة أبراج للمراقبة والحماية. وكان يقيم في القلعة حامية من الفرسان وإلى وقت قريب حتى 1956م كانت معظم مباني القلعة الداخلية موجودة، ولكنها اندثرت تدريجيا، وبقيت إحدى البوابات والمئذنة و أجزاء من سور القلعة شاهدة على عظمة هذا الأثر التاريخي الهام.

**35- مقام إبراهيم الخليل:**

يقع في قرية عبسان الكبيرة وإلى الجنوب من المقام مباشرة توجد أرضية من الفسيفساء الملونة الجميلة ذات رسوم تنوعت ما بين طيور، أوراق نباتية، و لفائف زخرفيه، و كتابات و زخرفة الصليب المعكوف "المفروكة " و يرجع تاريخ هذه الأرضية إلى عام 606م. (مطيع ،2005) ص54)

بالضافة إلى الفنادق والمنتجعات السياحية المنتشرة على شواطئ البحر الأبيض المتوسط.

**المبحث الثاني: التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية في قطاع غزة.**

**2-2-1 مفهوم التمكين الاقتصادي:**

**أولا/ مفهوم التمكين:**

ينطوي مفهوم التمكين على زيادة القوة السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية للأفراد والمجتمعات. ويتعلّق مفهوم تمكين النساء والفتيات بقدرتهن على اكتساب القوة والسيطرة على حياتهن. وهي تنطوي على زيادة الوعي، وبناء الثقة بالنفس، وتوسيع الخيارات وزيادة الوصول إلى الموارد والإجراءات والتحكّم بها، من أجل تغيير الهياكل والمؤسسات التي تعزّز وتديم التمييز وعدم المساواة بين الجنسين. ( جمعية الامم المتحدة،2010)

يمكن تعريف تمكين المرأة بأنه تلك العملية التي تصبح المرأة من خلالها فردياً وجماعياً واعية بالطريقة التي تؤثر من خلالها علامات القوة في حياتها فتكسب الثقة بالنفس والقدرة على التصدي لعدم المساواة بينها وبين الرجل.

**ثانياً/ مفهوم التمكين الاقتصادي للمرأة:**

التمكين الاقتصادي للمرأة :يعرف التمكين الاقتصادي للمرأة بأنه "تبني كل السياسات الممكنة واتخاذ كل التدابير اللازمة للقضاء علي الفقر والتخفيف من أثاره على المجتمع ككل وعلى المرأة خاصة وذلك في إطار من التنمية المتكاملة التي تأخذ بمبدأ الاعتماد على الذات كلما أمكن، ويقصد بالتمكين الاقتصادي للمرأة في هذا البحث بأنه" تزويد المرأة بفرص عمل تجعلها عنصر فعال لتحقيق التنمية في مجتمعها والتنمية الذاتية لها ولأسرتها حيث أن إحداث تغيير في المجتمع مرتبط بالارتقاء بالمرأة اقتصاديا وجذبها

من دائرة الفقر .ويمكن للباحثة أن تعرف التمكين الاقتصادي للم أرة إجرائيا- 1 :قدرة المرة على الاعتماد على الذات- 2 .تسليح المرأة بالمهارات والمعارف التي يتطلبها سوق العمل عن طريق الدورات التدريبية .
- 3توفير فرص عمل للمرأة تدر لها دخل ثابت . (ناجي، 2014، ص82)

**2-2-2 واقع التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية:**

ارتفعت نسبة مشاركة النساء في القوى العاملة للعام 2022 مقارنة مع عام 2021؛ فقد بلغت حوالي 19% من مجمل النساء في سن العمل في العام 2022، بعد أن كانت النسبة 17% في العام 2021. مع العلم أن نسبة مشاركة الرجال في القوى العاملة بلغت 71% و69% للأعوام 2021 و2022 على التوالي.

بالمقابل بلغ معدل البطالة بين النساء المشاركات في القوى العاملة حوالي 40% مقابل 20% بين الرجال للعام 2022. في حين بلغ معدل البطالة 48% بين الشباب (19-29 سنة) من حملة شهادة الدبلوم المتوسط فأعلى، بواقع 61% للإناث مقابل 34% للذكور.

40% من العاملين المستخدمين بأجر في القطاع الخاص يتقاضون أجراً شهرياً أقل من الحد الأدنى للأجر والبالغ (1,880 شيقلاً)، إذ بلغت النسبة نحو 38% للرجال، مقابل 50% للنساء، وما يقارب 40% من المستخدمات بأجر في القطاع الخاص يعملن دون عقد عمل، و44% يحصلن على مساهمة في تمويل التقاعد/ مكافأة نهاية الخدمة، بالمقابل هناك 46% من المستخدمات بأجر في القطاع الخاص يحصلن على إجازة أمومة مدفوعة الأجر وذلك للعام 2022؛ ومن بيانات ديوان الموظفين العام حتى شهر شباط 2023 فقد بلغت مساهمة النساء في القطاع المدني حوالي 48% من مجموع الموظفين، وتبرز الفجوة في نسبة الحاصلات على درجة "مدير عام" فأعلى، التي بلغت 14% للنساء مقابل 86% للرجال.

مشاركة النساء في صنع القرار والحياة العامة والمواقع القيادية يعد جانباً أساسياً من جوانب المساواة بين الجنسين: بلغت نسبة النساء اللواتي تم انتخابهنَ وتعيينهنَ في الانتخابات المحلية 2022/2021 نحو 21% مقابل 79% للرجال. ولا تزال مشاركة النساء في مواقع صنع القرار محدودة ومتواضعة مقارنة مع الرجال، حيث أظهرت البيانات لعام 2021 أن نسبة النساء من أعضاء المجلس المركزي تشكل حوالي 23%، و19% من أعضاء المجلس الوطني، و12% من أعضاء مجلس الوزراء هنَ نساء، كما أن هناك امرأة واحدة تشغل منصب محافظ من أصل 15 محافظاً، 1% من رؤساء الهيئات المحلية في فلسطين هنَ من النساء، أما

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

عن ادارة مجلس الغرف التجارية والصناعية والزراعية فقد بلغت 1% فقط من النساء، وحوالي 19% نسبة القاضيات، وبلغت نسبة النساء أعضاء النيابة 18%.

أن مساهمة النساء في القطاع العام في الضفة بلغت 48% وغزة 36.5%، بينما بلغت مشاركة المرأة في برامج التشغيل المؤقت لعام 2022 حسب وزارة العمل بغزة 35%، ونسبة معيلات الأسر من النساء في فلسطين 12%. (مركز وفا، 2022)

**ارتفاع نسبة الإناث في السجل التجاري 119.1% خلال 2021**

وبحسب التقرير الإحصائي السنوي 2021 من واقع السجلات الإدارية الصادر عن الإدارة العامة للسياسات والعلاقات الاقتصادية "دائرة السياسات والإحصاء" في وزارة الاقتصاد الوطني، فإن البيانات من منظور النوع الاجتماعي أوردت أن عدد الإناث المسجلات في السجل التجاري ارتفع بنسبة 119.1% خلال 2021 مقارنة مع عام 2020، حيث تم تسجيل 252 أنثى مقابل 115، وشكلت الإناث ما نسبته 9.6% من إجمالي عدد المسجلين في السجل التجاري خلال عام 2021.

وعلى صعيد المحافظات الشمالية (الضفة الغربية)، يلاحظ أن محافظة الخليل جاءت في المرتبة الأولى من حيث نسبة الإناث المسجلات من إجمالي عدد المسجلين في السجل التجاري للعام 2021 وذلك بنسبة 24.7%، تلتها محافظة رام الله والبيرة بنسبة 15.6%، ومحافظة نابلس بنسبة 13.6%، بالمقابل كانت أدنى نسبة تسجيل للإناث في السجل التجاري في محافظة سلفيت بنسبة 2.3% ومحافظة طوباس بنسبة 0.2%.

وبخصوص الأنشطة الاقتصادية التي تنشط فيها الإناث صاحبات المشاريع والمسجلات في السجل التجاري؛ يلاحظ تركز الإناث في أنشطة صالونات التجميل وبيع مواد التجميل والإكسسوارات وذلك بنسبة 8%، وجاءت أنشطة الخياطة وبيع الملابس بنسبة 6%، ومن ثم أنشطة المطاعم والمطابخ والحلويات بنسبة 6% وأنشطة تجارة المواد الغذائية والتموينية (البقالة، السوبر ماركت) بنسبة 5.2%. ( الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،2022)

**3-2-2 التحديات والعقبات :-**

1- يمثل التحدي الأول، فهو العدو الرئيس، الذي يعيق تطور المجتمع الفلسطيني، ويحتل الأولوية في النضال. والمرأة باعتبارها جزءاً من هذا المجتمع، فهي ضمن القوى الاجتماعية التي تناضل ضد الاحتلال. يكمن التحدي هنا في القدرة على تعبئة النساء في المعركة الوطنية لإنهاء الاحتلال من بوابات متعددة، كالانخراط

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

في مقاومة الاستيطان والتهويد، والنضال من أجل الحرية والاستقلال وحق تقرير المصير، وكذلك مقاطعة البضائع الإسرائيلية، والمساعي النسوية ضمن حملات المناصرة الدولية، وحشد الدعم النسوي الدولي، والاشتباك مع انتهاكات الاحتلال الجسيمة في المحافل الدولية.

2- تحدي المشاركة في إنهاء الانقسام، الذي أساء لأولويات النضال الفلسطيني، وأصبح آفة تعطل الطاقات والجهود وتمنع توظيفها لمواجهة الخطر الرئيسي المتمثل بالاحتلال. على الرغم من اتفاقيات المصالحة الموقعة؛ عددها ثمانية لم يطبق أي منها، بسبب تماس الانقسام وتحوله إلى سلطتين قائمتين على الأرض برؤيتين مختلفتين، مع نموّ مصالح طرفي الانقسام، وبروز شعار "إدارة الانقسام" بديلاً عن إنهائه. (نفس المرجع السابق)

3- تواجه النساء والفتيات في الأرض الفلسطينية المحتلة التمييز ويتعرضن لخطر العنف القائم على النوع الاجتماعي، بما يشمله من الزواج المبكر/القسري، وعنف الشريك الحميم/العنف الأسري، والمضايقات الجنسية، والاغتصاب، وسفاح الأقارب، والحرمان من الموارد، والإيذاء النفسي وخطر الاستغلال والاعتداء الجنسيين. ومن جملة العوامل التي تقف وراء هذا الخطر عقود من الاحتلال الإسرائيلي والعنف المرتبط بالنزاع، والأعراف الثقافية التقليدية التي تسود في أوساط المجتمع الفلسطيني، ومؤخرًا، جائحة كورونا وحالة التصعيد التي اندلعت في أيار/مايو 2021.

4- ويفيد نحو 10 بالمائة من الأسر بأن النساء والفتيات يتجنبن المناطق القريبة من المستوطنات الإسرائيلية والحواجز ومناطق التجمعات السكانية والأسواق ووسائل المواصلات العامة لأنهن لا يشعرن بالأمان فيها. ويساور القلق نحو 31 بالمائة من الأسر في الضفة الغربية و19 بالمائة منها في غزة إزاء سلامة الفتيات وأمنهن، في حين يشعر 24 بالمائة و17 بالمائة على التوالي من تلك الأسر في كلتا المنطقتين بالقلق حيال سلامة النساء وأمنهن.

5- وتقف الأعراف الاجتماعية والثقافية الأبوية، التي لا تزال تقوض حقوق النساء والفتيات، وراء الأثر غير المتناسب الذي تفرزه هذه العوامل السياقية على النساء والفتيات. ( مكتب الأمم المتحدة للشؤون الانسانية،2022)

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

**الفصل الثالث: المنهج العملي للبحث**

**3-1 منهجية البحث-**

وبما أن موضوع الدراسة المطروحة يتناول ظاهرة اجتماعية جديدة، ألا وهي دور المشاريع السياحية في تحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الفلسطينية في قطاع غزة، فهو مناسب جداً لتفسير هذه الظاهرة، فقد تم إجراء الدراسة في الميدان الطبيعي لها، وتم جمع البيانات، وتحليلها، وتفسيرها بطريقة استقرائية، وساعد هذا المنهج في الحصول على معلومات معمقة حول واقع المشاريع السياحية التي تعمل بها المرأة الفلسطينية في قطاع غزة ، كما وساعد على الإجابة عن أسئلة الدراسة.

**3-2 أداة البحث:-**

استخدمت الباحثة أداة الاستبيان لدراسة دور المشاريع السياحية في تمكين المرأة ومعيقات التمكين في قطاع غزة والتي تكونت من ثلاث أقسام وهي: القسم الأول: معلومات عامة (المتغيرات الديمغرافية)، القسم الثاني: طبيعة العمل في المشروع السياحي، القسم الثالث: تمكين المرأة، وكل قسم يحتوي على مجموعة محاور وكل محور يتكون من مجموعة أسئلة وفقرات من نوع الاختيار من متعدد أو مقاييس الآراء والاتجاهات على سلم ليكرت الخماسي. وكانت الإجابات على الفقرات في سلم ليكرت الخماسي تتدرج على النحو التالي: موافق بشدة=5 ،موافق=4، محايد=3، معارض=2، معارض بشدة=1.

**3-3 ثبات الأداة :**

لقياس ثبات أداة الدراسة تم استخدام ثبات الاتساق الداخلي لإجابات المبحوثات على الفقرات باستخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا على مجتمع الدراسة وكانت النتائج على النحو التالي:

| المجال | عدد الفقرات | معامل الثبات ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| أسباب ودوافع العمل في مشروع سياحي | 6 | 0.76 |
| طبيعة عمل المشروع | 3 | 0.44 |
| مدى إسهام إنشاء المشاريع السياحية في | 4 | 0.45 |

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

| | | |
|---|---|---|
| تحسين مشاركة المرأة في مختلف الأنشطة | | |
| المشاكل والمعيقات التي تحد من تمكين المرأة الفلسطينية من العمل في القطاع السياحي بقطاع غزة | 5 | 0.70 |
| العمل في المشروع السياحي يرفع من مستوى تمكين المرأة اقتصاديا | 7 | 0.85 |
| الآليات والأساليب المستخدمة في عملية التمكين الاقتصادي للمرأة في القطاع السياحي في قطاع غزة | 5 | 0.73 |
| مؤشرات التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية في قطاع غزة | 8 | 0.82 |
| الدرجة الكلية | 37 | 0.86 |

جدول رقم "2"

كما يتضح من الجدول السابق بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (0.86) مما يدل على أن أداة البحث الحالية قادرة على إنتاج 86 %من النتائج الحالية فيما لو تم إعادة القياس والبحث واستخدامها مرة أخرى بنفس الظروف, وهذه القيم اعتبرت مناسبة لأغراض البحث والأهداف التي وضعت هذه المجالات وفقراتها من أجلها.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

**4-3 صدق الأداة:**

صدق الأداة :تم التحقق من صدق أداة البحث بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، والذين أبدوا بعض الملاحظات والآراء حول مدى صالحية المقياس في دراسة دور المشاريع السياحية في تمكين المرأة ومعيقات التمكين في قطاع غزة، وقد أشاروا إلى صالحية فقراته وملائمتها لهذا الغرض.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات أداة البحث مع الدرجة الكلية للمحور أو المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة من فقرات السلم الخماسي، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط.

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| .1 | 0.73 | 0.00 |
| .2 | 0.70 | 0.00 |
| .3 | 0.79 | 0.00 |
| .4 | 0.83 | 0.00 |
| .5 | 0.94 | 0.00 |
| .6 | 0.92 | 0.00 |
| .7 | 0.59 | 0.00 |
| .8 | 0.52 | 0.00 |
| .9 | 0.61 | 0.00 |
| .10 | 0.49 | 0.00 |
| .11 | 0.57 | 0.00 |
| .12 | 0.51 | 0.00 |
| .13 | 0.54 | 0.00 |
| .14 | 0.52 | 0.00 |
| .15 | 0.62 | 0.00 |
| .16 | 0.79 | 0.00 |
| .17 | 0.69 | 0.00 |

| | | |
|---|---|---|
| .18 | 0.43 | 0.00 |
| .19 | 0.49 | 0.00 |
| .20 | 0.61 | 0.00 |
| .21 | 059 | 0.00 |
| .22 | 0.63 | 0.00 |
| .23 | 0.81 | 0.00 |
| .24 | 0.59 | 0.00 |
| .25 | 0.80 | 0.00 |
| .26 | 0.81 | 0.00 |
| .27 | 0.78 | 0.00 |
| .28 | 0.69 | 0.00 |
| .29 | 0.69 | 0.00 |
| .30 | 0.48 | 0.00 |
| .31 | 0.69 | 0.00 |
| .32 | 0.74 | 0.00 |
| .33 | 0.74 | 0.00 |
| .34 | 0.63 | 0.00 |
| .35 | 0.63 | 0.00 |
| .36 | 0.80 | 0.00 |
| .37 | 0.81 | 0.00 |

جدول رقم "3"

ويلاحظ من الجدول السابق انخفاض مستويات الدلالة مقابل جميع فقارت أداة البحث، وبالتالي يدل ذلك على ارتفاع قيم معاملات الارتباط بمستويات دالة إحصائيا بين هذه الفقرات والدرجة الكلية، مما يدل على ارتفاع صدق أداة الدارسة المستخدمة في تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها.

**3-5 خطوات تطبيق البحث:**

1- بعد التأكد من صدق أداة البحث قامت الباحثات بطبع و توزيع (75 )استبيان على مجموعة من النساء ممن يعملن في المشاريع السياحية

2- قامت البحثة بإدخالها إلى جهاز الحاسوب لتحليل النتائج باستخدام برنامج التحليل الإحصائي.

**3-6 المعالجة الإحصائية:**

بعد جمع بيانات البحث، قامت الباحثات بمراجعتها تمهيدا لإدخالها إلى الحاسوب وقد تم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقام معينة أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، وكانت الإجابات تتدرج على النحو التالي:موافق بشدة=5، موافق=4، محايد=3، معارض=2، معارض بشدة=1 ، بحيث كلما زادت الدرجة زادت درجة استجابات المبحوثات نحو دور المشاريع السياحية في تمكين المرأة ومعيقات التمكين في قطاع غزة .وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخراج الأعداد والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة واختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في درجات التمكين الاقتصادي والاجتماعي حسب متغيرات التدريب وفقراتها، وتم استخدام معادلة الثبات كرونباخ ألفا لفحص ثبات أداة البحث ومعاملات الارتباط بيرسون لفحص صدق أداة البحث، وذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS .

**أولاً/ مفتاح التصحيح خماسي :**

بعد إعطاء اتجاهات أفراد العينة أرقاما تمثل أوزانا لاتجاهاتهم من (1 _ 5)، تم حساب فرق أدنى قيمة وهي 1 من أعلى قيمة وهي 5 = 4 وهو ما يسمى المدى، ثم تم قسمة قيمة المدى على عدد المجالات المطلوبة في الحكم على النتائج وهو 5 ليصبح الناتج = 4/5 = 8.0 ،وبالتالي نستمر في زيادة هذه القيمة ابتداء من أدنى قيمة وذلك لإعطاء الفترات الخاصة بتحديد مستوى وشدة الاستجابة بالاعتماد على الوسط الحسابي.

| الحسابي | المستوى |
|---|---|
| أقل من 1.8 | منخفضة جدا |
| من 1.8 – أقل من 2.6 | منخفضة |
| من 2.6– أقل من 3.4 | متوسطة |
| من 3.4 – أقل من 4.2 | مرتفعة |
| من 4.2 فأكثر | مرتفعة جدا |

جدول رقم "4"

أسئلة الدارسة:

السؤال الرئيسي: دور المشاريع السياحية في تحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الفلسطينية في قطاع غزة ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات التالية:

السؤال الأول: **ما أهم أسباب ودوافع العمل في مشروع سياحي؟**

الجدول التالي يوضح الأعداد والنسب المئوية لإجابات المبحوثات على أهم أسباب ودوافع العمل في المشاريع السياحية في تحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الفلسطينية في قطاع غزة ) ما السبب الذي دفعك لإنشاء مشروع؟

الدافع من إنشاء مشروع

| الرقم | الدافع من إنشاء مشروع | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| 1 | تحقيق ذاتي وطموحاتي | 29 | 48.3 |
| 2 | لم أجد عملا آخر | 19 | 31.7 |
| 3 | تعبت من عملي السابق | 13 | 21.7 |
| 5 | يناسب حياتي الأسرية ومسؤولياتي العائلية | 10 | 25 |
| 6 | ورثت المشروع من أهلي | 4 | 10 |

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

جدول رقم "5"

يتضح من الجدول السابق بأن أهم أسباب ودوافع العمل في المشاريع السياحية هو تحقيق الذات والطموح بنسبة (48.3%)، يليها عدم وجود عمل آخر (31.7%) ثم لأنها مناسبة للحياة الأسرية والمسؤوليات العائلية للنساء (25%) يليها تحسين دخل الأسرة (21.7%).

**3- السؤال الثاني: ما هو طبيعة عمل المشروع؟**

طبيعة العمل في المشروع

| الرقم | المستوى | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| 6 | إداري | 35 | 46.7% |
| 7 | خدماتي | 15 | 2% |
| 8 | إدارة عليا | 20 | 26.7% |

جدول رقم "6"

يتضح من الجدول السابق إن نسبة النساء ممن يعملن في المجال الإداري 46.7%، وممن يعملن في المجال الخدماتي كتنظيف 2%، وممن يمتلكن مناصب ادارية عليا حوالي 26.7%.

**السؤال الثالث :ما مدى إسهام إنشاء المشاريع السياحية في تحسين مشاركة المرأة في مختلف الأنشطة؟**

| الرقم | ما مدى إسهام إنشاء المشاريع السياحية في تحسين مشاركة المرأة في مختلف الأنشطة؟ | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|
| 9 | تلعب المشاريع السياحية دوار بارزا في خلق الوظائف والتقليل من نسبة البطالة. | 4.35 | 0.52 | مرتفعة جدا |
| 10 | تعتبر المشاريع السياحية إحدى أهم الركائز الأساسية التي يقوم عليها الاقتصاد الفلسطيني. | 4.20 | 0.73 | مرتفعة جدا |
| 11 | تشكل المشاريع السياحية نسبة كبيرة في عدد المشاريع الموجودة في الدولة. | 4.18 | 0.81 | مرتفعة |

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 12 | تعمل المشاريع السياحية تقديم العديد من الخدمات للمجتمع | 3.93 | 0.92 | مرتفعة |
| | **الدرجة الكلية** | **4.17** | **0.58** | **مرتفعة** |

جدول رقم "7"

يوضح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقارت أداة الدارسة التي تقيس مدى إسهام إنشاء المشاريع السياحية في تحسين مشاركة المرأة في مختلف الأنشطة مرتبة ترتيبا تنازليا حسب درجات الوسط الحسابي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن اتجاهات المبحوثات كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.17) والانحراف المعياري الكلي مقداره (0.58) ومما يدل على أن درجة إنشاء المشاريع السياحية في تحسين مشاركة المرأة في مختلف الأنشطة مرتفعة.

ورتبت فقارت الأداة ترتيبا تنازليا حسب درجات الأوساط الحسابية، وقد جاء في مقدمة هذه الفقرات : الفقرة ؛تلعب المشاريع السياحية دورا بارزاً في خلق الوظائف والتقليل من نسبة البطالة( بمتوسط حسابي مقداره (4.35) وانحراف معياري مقداره (0.52) ،الفقرة؛ تعتبر المشاريع السياحية إحدى أهم الركائز الأساسية التي يقوم عليها الاقتصاد الفلسطيني بمتوسط حسابي مقداره (4.2 )وانحراف معياري مقداره 0.73 في حين كانت أدنى الفقرات: الفقرة؛ تشكل المشاريع السياحية نسبة كبيرة في عدد المشاريع الموجودة في الدولة بمتوسط حسابي مقداره (4.18) وانحراف معياري مقداره (92.0 ) الفقرة ؛ تعمل المشاريع السياحية على تقديم العديد من الخدمات للمجتمع( بمتوسط حسابي مقداره (3.93) و انحراف معياري مقداره 0.58 ومن خلال آراء المبحوثات و اتجاهاتهن العالية والموافقة، يمكن تلخيص ما سبق بالاستنتاجات التالية :مدى إسهام إنشاء المشاريع السياحية في تحسين مشاركة المرأة في مختلف الأنشطة تتمثل بأنه تعتبر المشاريع السياحية إحدى أهم الركائز الأساسية التي يقوم عليها الاقتصاد الفلسطيني، تلعب المشاريع السياحية دورا بارزا في خلق الوظائف والتقليل من نسبة البطالة، تعمل المشاريع السياحية على تقديم العديد من السلع للمجتمع، تشكل المشاريع السياحية نسبة كبيرة في عدد المشاريع الموجودة في الدولة.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

**السؤال الرابع: ما المشاكل والمعيقات التي تحد من تمكين المرأة الفلسطينية من العمل في القطاع السياحي بقطاع غزة ؟**

| الرقم | المشاكل والمعيقات التي تحد من تمكين المرأة الفلسطينية من العمل في القطاع السياحي بقطاع غزة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|
| 13 | مشاكل في جهل المجتمع في حقوق المرأة وأهميتها في تطويره | 3.61 | 1.15 | مرتفعة |
| 14 | مشاكل في الحصول على المواد الخام اللازمة والاستيراد والتصدير والتكاليف المترتبة على ذلك | 3.61 | 1.38 | مرتفعة |
| 15 | مشاكل في نقص المهارة الإدارية أو التسويقية أو الفنية ونقص الكفاءة وكذلك الاتصال والتواصل مع الزبائن | 3.41 | 1.44 | مرتفعة |
| 16 | مشاكل بسبب قانون العمل والإجراءات المفروضة لتسجيل المشروع في الغرف التجارية | 3.30 | 1.50 | متوسطة |
| 17 | مشاكل في تمويل المشروع أو صعوبة في الحصول على قرض بنكي | 2.73 | 0.75 | متووسطة |
| | **الدرجة الكلية** | **3.33** | **0.75** | **متوسطة** |

جدول رقم "8"

يوضح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة البحث التي تقيس المشاكل والمعيقات التي تحد من التمكين لصاحبات المشاريع في مدينة الخليل مرتبة ترتيبا تنازليا حسب درجات الوسط الحسابي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن اتجاهات المبحوثات كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (33.3 ) والانحراف المعياري الكلي مقداره (0.75 )مما يدل على أن درجة المشاكل والمعيقات التي تحد من تمكين المرأة الفلسطينية من العمل في القطاع السياحي في قطاع غزة

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

ومن خلال آراء المبحوثات واتجاهاتهن العالية والموافقة، يمكن تلخيص ما سبق بالاستنتاجات التالية: المشاكل والمعيقات التي تحد من التمكين لصاحبات المشاريع في مدينة الخليل تتمثل بمشاكل في جهل المجتمع في حقوق المرأة وأهميتها في تطويره، مشاكل في الحصول على المواد الخام اللازمة والاستيراد والتصدير والتكاليف المترتبة على ذلك، مشاكل في نقص المهارة الإدارية أو التسويقية أو الفنية ونقص الكفاءة وكذلك الاتصال والتواصل مع الزبائن.

**السؤال الخامس: هل العمل في المشروع السياحي رفع من مستوى تمكين المرأة اقتصاديا؟.**

| الرقم | العمل في المشروع السياحي يرفع من مستوى تمكين المرأة اقتصاديا | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|
| 18 | ساهم العمل في المشروع السياحي في زيادة مشاركتي في عملية التنمية الاقتصادية لعائلتي. | 4.41 | 0.68 | مرتفعة جدا |
| 19 | ساهم العمل في المشروع السياحي في تدريبي على المهارات التسويقية اللازمة لإدارة المش روع. | 4.41 | 0.82 | مرتفعة جدا |
| 20 | تحسن وضعي الاقتصادي كثيار بعد استفادتي | 4.38 | 0.62 | مرتفعة جدا |
| 21 | تدعم المشاريع السياحية مشاركة المرأة في القوى العاملة | 4.21 | 0.73 | مرتفعة جدا |
| 22 | ساهم العمل في المشروع السياحي في تطوير نوعية حياتي الاقتصادية للأفضل | 4.17 | 0.97 | مرتفعة |
| 23 | أصبح لدي مجال لاتخاذ القرارات الاقتصادية لحجم الإنفاق الشهري على عائلتي. | 4.10 | 0.94 | مرتفعة |
| 24 | ساهم العمل في المشروع السياحي في التخطيط المستقبلي لمدخراتي. | 4.23 | 0.64 | مرتفعة |

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | **الدرجة الكلية** | **4.23** | **0.64** | **مرتفعة جدا** |

جدول رقم "9"

يوضح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة البحث التي تقيس درجة التمكين الاقتصادي عبر المشاريع السياحية مرتبة ترتيبا تنازليا حسب درجات الوسط الحسابي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن اتجاهات المبحوثات كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.23 ) والانحراف المعياري الكلي مقداره( 0.64)مما يدل على أن درجة التمكين الاقتصادي عبر المشاريع الصغير ة مرتفعة.

و من خلال آراء المبحوثات واتجاهاتهن العالية والموافقة, يمكن تلخيص ما سبق بالاستنتاجات التالية : التمكين الاقتصادي عبر المشاريع السياحية يتمثل بأنه ساهمت المشروعات السياحية في زيادة مشاركة المرأة في عملية التنمية الاقتصادية لعائلتها، ساهمت المشروعات السياحية في تدريبهن على المهارات التسويقية اللازمة لإدارة المشروع، تحسن وضعهن الاقتصادي كثيرا بعد استفادتهن من المشروع السياحي، تدعم المشاريع السياحية مشاركة المرأة في القوى العاملة، ساهمت المشر وعات السياحية في تطوير نوعية حياة المرأة الاقتصادية للأفضل، أصبح لديها مجال اتخاذ القرارات الاقتصادية لحجم الإنفاق الشهري على عائلتها، ساهمت المشروعات السياحية في التخطيط المستقبلي لمدخراتها.

**السؤال السادس: ماهي الآليات والأساليب المستخدمة في عملية التمكين الاقتصادي للمرأة؟**

| **الرقم** | **الآليات والأساليب المستخدمة في عملية التمكين الاقتصادي للمرأة في القطاع السياحي في قطاع غزة** | **الوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **المستوى** |
|---|---|---|---|---|
| 25 | زيادة وعي المرأة لوجودها وما يرتبط به من أدوار ومهام. | 4.38 | 0.61 | مرتفعة جدا |
| 26 | تعزيز قدارتها التي تؤهلها للوصول للموارد والاستفادة منها في تغيير وضعها. | 4.18 | 0.65 | مرتفعة |
| 27 | تطوير معرفتها بذاتها وبذات مجتمعها لتغيير صورتها النمطية وتبديل واقعها. | 4.12 | 0.80 | مرتفعة |

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 28 | وجود تنظيمات نسائية (الحكومية والغير الحكومية) تدعم المرأة | 3.82 | 1.37 | مرتفعة |
| 29 | تعمل الحكومة الفلسطينية من أجل تمكين المرأة | 3.05 | 1.38 | متوسطة |
| | **الدرجة الكلية** | **3.91** | **0.61** | **مرتفعة** |

جدول رقم "10"

يوضح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة البحث التي تقيس الآليات والأساليب المستخدمة في عملية تمكين المرأة مرتبة ترتيبا تنازليا حسب درجات الوسط الحسابي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن اتجاهات المبحوثات كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.91) والانحراف المعياري الكلي مقداره (0.61)مما يدل على أن درجة الآليات والأساليب المستخدمة في عملية تمكين المرأة مرتفعة.

ومن خلال آراء المبحوثات واتجاهاتهن العالية والموافقة، يمكن تلخيص ما سبق بالاستنتاجات التالية :الآليات والأساليب المستخدمة في عملية تمكين المرأة تتمثل بزيادة وعي المرأة لوجودها وما يرتبط به من أدوار ومهام، تعزيز قدراتها التي تؤهلها للوصول للموارد والاستفادة منها في تغيير وضعها، تطوير معرفتها بذاتها وبذات مجتمعها لتغيير صورتها النمطية وتبديل واقعها، وجود تنظيمات نسائية (الحكومية والغير الحكومية)تدعم المرأة.

**السؤال السابع: ما هي مؤشرات التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية في قطاع غزة؟**

| الرقم | مؤشرات التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية في قطاع غزة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|
| 30 | التعليم المستمر والتدريب (بناء القدرات، الدورات التدريبية، الإرشاد...إلخ) | 4.45 | 0.75 | مرتفعة جدا |
| 31 | لجوانب الشخصية/الذاتية (الاستقلالية، الثقة بالنفس، تحقيق الذات ..إلخ) | 4.40 | 0.72 | مرتفعة جدا |
| 32 | الملكية (الوصول إلى المصادر ملكيتها، قدرة التصرف بها..إلخ | 4.28 | 0.75 | مرتفعة جدا |

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 33 | صنع القرار (المشاركة في صنع القرار، القدرة على صنع القرار، المهارات القيادية... الخ | 4.25 | 0.79 | مرتفعة جدا |
| 34 | التعليم (معدلات الالتحاق في المراحل المختلفة، التخصصات، المنح. إلخ | 4.18 | 1.02 | مرتفعة |
| 35 | الدخل (ف رص الحصول على دخل، التحكم بالدخل وأوجه الصرف ...إلخ) | 4.13 | 0.70 | مرتفعة |
| 36 | العمل (فرص العمل المتاحة، تكافؤ الأجور العمل بدون أجر، ف رص التوظيف الذاتي ...إلخ) | 4.13 | 0.75 | مرتفعة |
| 37 | الموارد المالية (الحصول على التمويل والقروض ..إلخ) | 3.90 | 1.12 | مرتفعة |
| | **الدرجة الكلية** | **4.22** | **0.47** | **مرتفعة جدا** |

جدول رقم "11"

يوضح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة البحث التي تقيس مؤشرات تمكين المرأة اقتصاديا في قطاع غزة ممن يعملن في المشاريع السياحية مرتبة ترتيبا تنازليا حسب درجات الوسط الحسابي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن اتجاهات المبحوثات كانت مرتفعة جدا، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (44.22) والانحراف المعياري الكلي مقداره(0. 47) ، مما يدل على أن مؤشرات التمكين الاقتصادي مرتفعة جدا.

و من خلال آراء المبحوثات واتجاهاتهن العالية والموافقة, يمكن تلخيص ما سبق بالاستنتاجات التالية : مؤشرات تمكين المرأة في قطاع غزة تتمثل بالتعليم المستمر والتدريب ،( بناء القدرات، الدورات التدريبية، الإرشاد...إلخ)، الجو انب الشخصية/الذاتية (الاستقلالية، الثقة بالنفس، تحقيق الذات ..إلخ)، الملكية )الوصول إلى المصادر ملكيتها، قدرة التصرف بها. إلخ، صنع القرار (المشاركة في صنع القرار، القدرة على صنع القرار، المهارات القيادية...إلخ)، التعليم (معدلات الالتحاق في المراحل المختلفة، التخصصات، المنح. إلخ(، الدخل (فرص الحصول على دخل، التحكم بالدخل وأوجه الصرف ...إلخ)، العمل (فرص العمل

المتاحة، تكافؤ الأجور العمل بدون أجر، فرص التوظيف الذاتي ...إلخ)، الموارد المالية (الحصول على التمويل والقروض ..إلخ).

**الفصل الرابع: النتائج والتوصيات**

**4-1 النتائج:**

1-تعتبر الرغبة في تحقيق الذات والطموح السبب الاول من حيث الأهمية للنساء العاملات فجاءت نسبته 3.48 ،%يليها عدم إيجاد عمل أخر وعدم توفر فرص توظيف مما يدفع النساء للإنشاء مشاريع خاصه بهن، كما إن مناسبة المشاريع الخاصة للمسؤوليات الأسرية ووجود هامش حريه كان له دور كبير في إنشاء النساء للمشاريع، وأصبح للنساء دور كبير في المشاركة المالية للأسرة نتيجة الارتفاع تكاليف الحياة وتعرض النساء لظروف معينه تدفع العديد من النساء إنشاء مشاريع تدر عليهم أرباح

2- تلعب المشاريع السياحية دورا بارزا في خلق الوظائف والتقليل من نسبة البطالة وتعمل المشاريع السياحية على تقديم العديد من السلع للمجتمع وتشكل المشاريع السياحية نسبة كبيرة في عدد المشاريع الموجودة في الدولة

3- اغلب المبحوثات واجهن صعوبات أو مشاكل عند العمل وان درجة المشاكل والمعيقات التي تحد من التمكين الاقتصادي في قطاع غزة متوسطة , فكانت معظم النساء تعاني من مشاكل تتمحور في جهل المجتمع في حقوق المرأة ودورها الكبير في تطوير الاقتصاد نتيجة للنظرة الثقافية التقليدية لها , كما وكانت تعاني من مشاكل في الحصول على المواد الخام ومشاكل في الاستيراد والتصدير والتكاليف المترتبة عليهم نتيجة لعدم انفتاح النساء بشكل كبير على هذه الجو انب , وتعاني من ضعف في أساليب الاتصال والتواصل مع الزبائن وطرق إدارة المشاريع والتسويق نتيجة ضعف في الشخصية.

4- وجود تمكين المرأة في قطاع غزة يظهر في جوانب أساسيه تعمل على رفع مستوى التمكين وتفعيل دور النساء على المستوى الشخصي أو على مستوى مشروعهن الخاص وهي تتمثل في الحصول على التدريب والتعليم وتوفر جوانب شخصيه للمرآه من ثقة بالنفس واستقلاليته وقدرة المرأة على التملك ,ومشاركة المرأة في صنع القرار على مستوى الأسرة والسياسة والاقتصاد , وفرص العمل والأجور المتكافئة

5- إن الآليات والأساليب المستخدمة في عملية تمكين المرأة تتمثل بزيادة وعي المرأة لوجودها في المجتمع وما يرتبط به من أدوار ومهام من قبل المؤسسات والحكومات، تعزيز قدراتها التي تؤهلها للوصول

للموارد المالية , الخام والاستفادة منها في تغيير وضعها، تطوير معرفتها بذاتها وبذات مجتمعها لتغيير صورتها النمطية وتبديل واقعها، وجود تنظيمات نسائية الحكومية والغير الحكومية التي تدعم المرأة وتدعم المشاريع السياحية.

**4-2 التوصيات:**

1- رسم سياسات وخطط تنموية وطنية شمولية من قبل الحكومة، تأخذ بعين الاعتبار الإمكانيات المحلية والاحتياجات الفعلية للمجتمع الفلسطيني، لتحديد طبيعة الفرص المتاحة للمبادرات .

2- التصاقاً مع النساء وعمليةً أن تتبنى المؤسسات والوزارات مثل تكونين أكثر في استراتيجيات عملها آليا الوصول إلى النساء من خلال مناهج "الزيارات المنزلية، باب لباب" حتى تتمكن من ملامسة احتياجاتهن ومشاركتهن في كافة مراحل العمل من تخطيط وتنفيذ وتقييم، والربط ما بين الحاجات وا الاجتماعية والاقتصادية للنساء .

3- .أن تعمل المؤسسات على تقديم مشاريع تعمل على المستوى التنموي، حتى تتمكن من النهوض بالنساء بالمستوى المطلوب.

4- دعم استراتيجية الشراكة بين المؤسسات الأهلية والحكومية التي تهدف إلى تمكين المرأة والعمل على تنفيذ برامج من خلال لجان ومجالس وهيئات مشتركة ينبغي إيجادها لتفعيل الشراكة بين القطاعين في تمكين المرأة الفلسطينية.

5- السعي لتغير المفاهيم التقليدية التي تحصر دور المرأة الاجتماعية النمطية، وذلك من خلال حملات التثقيف والتوعية المجتمعية التي تبرز اهمي مشاركة المرأة في التنمية، وفي الحياة العامة والسياسية لبلادها، وتوضح الانعكاسات الإيجابية لهذه المشاركة على جميع مجالات الحياة المجتمعية للبلاد.

6- مناهضة العوائق الثقافية أمام توظيف النساء وإنشاء المشاريع الخاصة بهن لقدارتهن في جميع مجالات النشاط الاقتصادي التي يخترنها بحريه.

7- توفير القروض والدعم اللازم لتمويل أرس المال العامل وتطوير المعدات والأصول الرأسمالية أو التوسع في المشروعات القائمة أو تمويل أفكار ريادية جديدة في سبيل تنمية المشروعات االسياحية .

8- التخفيف من الإجراءات الحكومية أو ممارسة الأنشطة الاقتصادية من قبل المسئولين في السلطة واعتماد سياسة الحوافز لتطوير المشروعات السياحية، من خلال القروض الميسرة، وأولوية الإعفاءات الجمركية والحماية من المنافسة الأجنبية وتأمين المشتريات الحكومية من السلع الوطنية.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

9- إنشاء حاضنات أعمال من خلال استراتيجية منهجيه تضم هيئات رسمية (الوزارات) ومؤسسات القطاع الخاص بالإضافة إلى تقديم ، تعمل على تقديم التدريب والمعلومات والتأهيل لإدارة المشاريع وأقامتها ، الدعم المالي والإقراضي.

**الخاتمة:**

تمكنت الباحثة من خلال هذا البحث وعبر منبر المؤتمر من تسليط الضوء على دور السياحة في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية بقطاع غزة؛ ولا شك إن هذا البحث جديد ويحمل مشكلة نوعية توارت من خلال الإجراءات النمطية التقليدية التي تحكم عمل المرأة الفلسطينية، وبالتالي كانت عقبة في إيجاد دراسات سابقة تخص منطقة البحث.

وتضمن الفصل الاول من البحث الاطار العام للدراسة من حيث المقدمة، والمشكلة، الأهمية والأهداف وكذلك الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فتضمن جزئيين، تعلق المبحث الاول بتعريف السياحة في قطاع غزة، وأما المبحث الثاني فتضمن واقع وتحديات التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية في قطاع غزة

والفصل الثالث تضمن المعالجة الإحصائية لأداة الدراسة من الاستبانة والتي انقسمت على مجموعة من الأسئلة والتي أجابت عنها المبحوثات.

وتلخصت نتائج وتوصيات البحث في الفصل الرابع بناء على التحليل الإحصائي وما سبقه من عرض نظري للدراسة.

**Conclusion:**

Through this research and the conference platform, the researcher was able to highlight the role of tourism in the economic empowerment of Palestinian women in the Gaza Strip. There is no doubt that this research is new and has a hidden qualitative problem through the traditional stereotypical procedures that govern Palestinian women's work, and therefore presented a barrier to finding previous studies related to the research area.

The first chapter of the research included the general framework of the study in terms of introduction, problem, significance and objectives, as well as previous studies.

The second chapter consisted of two parts, the first section related to the definition of tourism in the Gaza Strip, and the second section included the

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

reality and challenges of Palestinian women's economic empowerment in the Gaza Strip.

The third section includes the statistical treatment of the study tool, including the questionnaire, which was divided into a set of questions that were answered by the respondents.

The results and recommendations of the research are summarised in the fourth chapter based on the statistical analysis and the previous theoretical presentation of the study.

**قائمة المراجع:**

**أولاً/ المراجع العربية:**


1. تيسير، محمد (2005). "كتاب المنهج الوصفي التحليلي: مع نبذة حول المنهج الوصفي التحليلي،" في *مؤسسة المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، تم الاسترداد بتاريخ (25/07/2023) (https://blog.ajsrp.com/?p=35302) ..
2. جمعية الأمم المتحدة (2010) " واقع التمكين الاقتصادي للنساء في دول الشرق الأوسط، . تم الاسترداد بتاريخ 28/7/2023 من https://www.empowerwomen.org/en
3. حماد، عبد القادر. (2016). " واقع الحركة السياحية في محافظة بيت لحم بالضفة الغربية: دراسة جغرافية السياحة" رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح. فلسطين.
4. د. سرحان سليمان : دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية ، مايو 2016 ، تم الاسترداد بتاريخ 15/7/2023 من https://www.researchgate.net/publication/303216691 – Gentrit Berisha & Justina Shiroka Pula , Defining Small and Medium Enterprises: a critical review
5. شكشك ، رمزي. (2013) "واقع السياحة بقطاع غزة وآفاق تنميتها: الفنادق كدراسة حالة". مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية. الجامعة الإسلامية. غزة. العدد 23 .المجلد ١. العدد 15. ص 120-56.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934
6. عبد الله، محمد احمد. (2017 )" العلاقات العامة ودورها في تطوير التسويق السياحي- دراسة تطبيقية وصفية تحليلية تطبيقا على دائرة السياحة والتسويق التجاري بمدينة دبي". دراسة رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك بن عبد العزيز. المملكة العربية السعودية.
7. عبد الله، نمر شلبي (2021)." التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة العاملة ففي القطاع التعليمي". مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٥٣المجلد ١ يناير
8. العجلوني، عبد الله .(2016 )"تطور السياحة في الأردن، دراسة الوعي السياحي لدى طلبة الجامعات الخاصة الأردنية- دراسة حالة جامعة اربد الأهلية وجامعة جدارا. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط. الأردن.
9. علي، رمضان (11/1/2023). انجازات وزارة السياحة في قطاع غزة. تاريخ الاطلاع 29/7/2023. https://www.mota.ps/arabic
10. مركز الإحصاء الفلسطيني (2022). إحصاءات. تم الاسترداد بتاريخ 29/7/2023 من www.pcbs.gov.ps.
11. مركز المعلومات الفلسطيني وفا (2022). " واقع المرأة في فلسطين". تم الاسترداد بتاريخ 29/7/2023 من https://info.wafa.ps/ar_page.asp
12. مطيع ،يوسف محمد قيصي. (2005). دراسة في جغرافية السياحة في منطقة أريحا والبحر الميت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
13. مكتب الأمم المتحدة للشؤون الاجتماعية (2022). مخاطر محددة تواجه النساء والفتيات في فلسطين. تم الاسترداد بتاريخ 29/7/2023 من https://www.ochaopt.org/
14. ناجي ,أ . ع .(2014). تمكين الفئات المهمشة من منظور الخدمة الاجتماعية- أسس ومبادئ- أساليب واتجاهات . مكتب الجامعي الحديث. إسكندرية.
15. نجم، منور (2013) ." دور المؤسسات التنموية في تمكين المرأة الفلسطينية - دراسة تحليلية للخطط الاستراتيجية والتقارير السنوية في ضوء معايير التمكين ومؤشراتها". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. المجلد الحادي والعشرون. العدد الثالث. ص239 –ص276 .
16. النقر، محمد مدينة القدس في فترة الاحتلال الإفرنجي (187-1099م). مجلة البيان، المجلد الثاني، العدد الأول، جامعة آل البيت. عمان، .199-150.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934
17.نمر، سرحان (2000). المواسم كنموذج للسياحة الداخلية في فلسطين مجلة صامد الاقتصادي العدد 71. المجلد 43 .ص120-94.

18.نيروخ، ربى (2018). " دور المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة ومعيقات التمكين في مدينة الخليل". تم الاسترداد بتاريخ (28/07/2023) من https://scholar.ppu.edu/bitstream/handle/.

**ثانياً/ الدراسات الأجنبية**

1. Ender Demir (2020), To what extend economic uncertainty effects tourism investments? Evidence from OECD and non-OECD economies, Tourism Management Perspectives, Volume 36, Issue 2020, Pages 100758 – 100837
2. Alejandro Arrieta. (2018). Essays on Women's Issues and Economic Development. Tourism Management Perspectives, Volume 55. Issue 12. Pages2000- 2050.
3. Antonio Nesticò (2020), Sustainability indicators for the economic evaluation of tourism investments on islands, Journal of Cleaner Production, Volume 248, Issue 23, Pages 115-189.
4. Dr. Sudharshan Reddy Paramati (2018), The effect of tourism investment on tourism development and CO2 emissions: empirical evidence from the EU nations, Journal of Sustainable Tourism, Volume 26, 2018 - Issue 9, Pages 15-87.
5. kresten moon. (2015). Women's work and economic development. Journal of Economic Perspectives. Volume 14. Issue 4. Pages141-164.

Arabic Book list:

1- Tayseer, Muhammad, The book on the descriptive-analytical method: with an overview of the descriptive-analytical method, At the Arab Journal of Science and Research Publishing Foundation, Retrieved on (07/25/2023), (https://blog.ajsrp.com/?p=35302.
2- United Nations Assembly (2010), The reality of economic empowerment for women in Middle Eastern countries, Retrieved on 7/28/2023 from https://www.empowerwomen.org/en
3- Hammad, Abdul Qader. (2016), The reality of tourism movement in the Bethlehem Governorate in the West Bank: a study of the

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934
geography of tourism, Master that is not published, An-Najah University, Palestine
4- Dr.. Sarhan Suleiman, The role of small and medium enterprises in economic development, May 2016, Retrieved on 7/15/2023 from https://www.researchgate.net/publication/303216691 -Gentrit Berisha & Justina Shiroka Pula , Defining Small and Medium Enterprises: a critical review
5- Shakshak, Ramzi. (2013), The reality of tourism in the Gaza Strip and its development prospects: hotels as a case study, Journal of Economic and Administrative Sciences, Islamic University. Gaza, Issue 23. Volume 1. Issue 15, pp. 56-120.
6- Abdullah, Muhammad Ahmed. (2017) "Public relations and its role in developing tourism marketing - an applied, descriptive and analytical study applied to the Department of Tourism and Commerce Marketing in Dubai." Study of an unpublished master's thesis. King Bin Abdulaziz University. Kingdom of Saudi Arabia.
7- Abdullah, Nimr Shalabi (2021). "Social and economic empowerment of working women in the educational sector." Journal of Studies in Social Service and Human Sciences, Issue 53, Volume 1, January
8- Al-Ajlouni, Abdullah. (2016) "The development of tourism in Jordan, a study of tourism awareness among students of Jordanian private universities - a case study of Irbid National University and Jadara University. Unpublished master's thesis. Middle East University. Jordan.
9- Ali, Ramadan (11/1/2023). Achievements of the Ministry of Tourism in the Gaza Strip. Access date: 7/29/2023. https://www.mota.ps/arabic
10- Palestinian Statistics Center (2022). Statistics. Retrieved on 7/29/2023 from www.pcbs.gov.ps
11- Palestinian Information Center WAFA (2022). "The reality of women in Palestine." Retrieved on 7/29/2023 from https://info.wafa.ps/ar_page.asp
12- Mutee, Youssef Muhammad Qaisi. (2005). A study on the geography of tourism in the Jericho and Dead Sea region, unpublished master's thesis, An-Najah National University, Nablus.
13- United Nations Office for Social Affairs (2022). Specific risks facing women and girls in Palestine. Retrieved on 7/29/2023 from https://www.ochaopt.org/

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934
14- Naji, A. A. (2014). Empowering marginalized groups from a social service perspective - foundations and principles - methods and trends. Modern university office. Alexandria.
15- Najm, Munawar (2013). "The role of development institutions in empowering Palestinian women - an analytical study of strategic plans and annual reports in light of empowerment standards and indicators." Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies. Volume twenty-one. The third issue. P. 239 - P. 276.
16- Al-Naqar, Muhammad, the city of Jerusalem during the period of the Frankish occupation (1099-187 AD). Al-Bayan Magazine, Volume Two, Issue One, Al-Bayt University. Oman, 150-199.
17- Nemer, Sarhan (2000). Seasons as a model for domestic tourism in Palestine, Samed Economic Journal, Issue 71, Volume 43, pp. 94-120.
18- Nairoukh, Ruba (2018). "The role of small projects in empowering women and obstacles to empowerment in the city of Hebron." Retrieved on (07/28/2023) from https://scholar.ppu.edu/bitstream/handle

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 03 (17) 2024/06/30
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

# The role of tourism projects in the economic empowerment of Palestinian women in the Gaza Strip

**Mss. Israa Mohammad Goma Abulahia**
**Counter in Palestine**
**israajomaa1989@gmail.com**

**Abstract**:
The research aims to study the role of tourism projects in achieving the economic empowerment of Palestinian women in the Gaza Strip. The researcher used the descriptive analytical approach, which relies on studying the phenomenon at the present time and as it is in reality. The researcher adopted the simple random sample method, consisting of 75 women who work in projects as well. The researcher used the questionnaire, which consisted of (37) items, based on the five-point Likert scale.
The researcher reached the following results:

1. Most of the respondents faced difficulties or problems at work, and the degree of problems and obstacles that limit economic empowerment in the Gaza Strip is medium. She suffers from problems in obtaining raw materials and problems in importing and exporting and the costs incurred by them because of women not being open to a large extent on these aspects, and she suffers from weaknesses in the methods of communication and communication with customers and methods of project management and marketing as a result of a weakness in personality.
2. The presence of women's empowerment in the Gaza Strip appears in basic aspects that work to raise the level of empowerment and activate the role of women at the personal level or at the level of their own project. In decision-making at the level of family, politics, economy, job opportunities and equal wages
3. Among the most important recommendations recommended by the researcher:
4. Seeking to change the traditional concepts that limit the stereotypical social role of women, through education and community awareness campaigns that highlight the importance of women's participation in development, and in the public and political life of their country and

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

clarify the positive repercussions of this participation on all aspects of the country's community life.

5. Confronting the cultural barriers to employing women and establishing their own projects due to their abilities in all areas of economic activity that they freely choose.
6. Providing loans and necessary support to finance working capital, develop equipment and capital assets, expand existing projects, or finance new entrepreneurial ideas for the development of small projects.

**Key words:** (Tourism- Local product - Palestine)